Thursday 10.11.38 VolXXII No171-3934 العدد ١٧١ - ٣٩٣٤
الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨-١٨ رمضان ٣٥٧-السنة الـ ٢٢

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١
"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى
العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)
رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى
دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

«كأننا يا بدر ... لا رحنا ولا جينا»

تقرير لجنة «وودهيد» كما اذاعته السلطة امس في لندن والقدس

مناطق خاصة للانتداب و«دولتان» وتقطيع اوصال وعدم تأمين السلامة

رفض مشروع التقسيم الذي اقترحته لجنة «بيل» والموافقة عليه في وقت واحد والتناقض الغريب !!!

كيف ينتظرون من العرب اقرار مشروع رفضوه في الماضي القريب رفضاً باتاً ؟؟ — مذكرتا اليسون وريد التحفظيتان بشأن المشروع

بيان الحكومة يقول ان المشروع الجديد حل غير عملي للمعضلة

التفاهم «المنشود» يريدون ان يحققوه ولكن عن اي طريق ؟؟

خلاصة التقرير

ننشر فيما يلي خلاصة تقرير لجنة «وودهيد» كما بعثت بـه الينا السلطة امس :

١ — ان المجال لا يتسع في هـذه الخلاصة سوى لايراد وصف موجز للاستنتاجات الرئيسية التى توصلت اليها اللجنة

٢) لقد فحصت اللجنة في تقريرها ثلاثة مشاريع للتقسيم هي المشروع (أ) والمشروع (ب) والمشروع (ج) ، بالاضافة الى بعض اقتراحات تقدم بها اليهود

المشروع (أ)

٣) وفيما يلي بيان بعدد السكان ومساحة الاراضي حسب المشروع (أ) وهو المشروع الذي اقترحته اللجنة الملكية بعد ادخال تعديل عليه فيما يتعلق بالحدود من اجل مقاصد الدفاع :

السكان

الدولة العربية (بما فيها قضاء بئر السبع) : العرب ٤٨٥،٢٠٠ ، اليهود ٧،٢٠٠ ، مجموع السكان ٤٩٢،٤٠٠

الدولة اليهودية : العرب ٢٩٤،٧٠٠ اليهود ٣٠٤،٩٠٠ مجموع السكان ٥٩٩٦٠٠

منطقتا القدس والناصرة : العرب ٢٢١،٤٠٠ ، اليهود ٨٠،٢٠٠ ، مجموع السكان ٣٠١،٦٠٠

الاراضي بالدونمات

الدولة العربية

(باستثناء قضاء بئر السبع)

اراضي الاشجار الحمضية : عرب ٢٦٦٠٠ ، يهود ١٣٠٠

الاراضي الاخرى: عرب ٦٩٨١٣٠٠ يهود ٣٥٧٠٠

مجموع مساحة الاراضي : عرب ٧٠٠٧٩٠٠ ، يهود ٣٧٠٠٠

الدولة اليهودية

اراضي الاشجار الحمضية : عرب ٧٨٦٠٠ ، يهود ١٣٥٩٠٠

الاراضي الاخرى: عرب ٣٧٧٦١٠٠ يهود ١٠٠٤٣٠٠

مجموع مساحة الاراضي : عرب ٣٨٥٤٧٠٠ ، يهود ١١٤٠٢٠٠

منطقتا القدس والناصرة

اراضي الاشجار الحمضية : عرب ٣٧٩٠٠ ، يهود ٨٩٠٠

الاراضي الاخرى : عرب ١٤٦٦٧٠٠ يهود ٦٩٩٠٠

مجموع مساحة الاراضي : عرب ١٥٠٤٦٠٠ ، يهود ٧٨٨٠٠

والعلس بالعكس

وقد كلفت لجنة التقسيم ، بمقتضى شروط اختصاصها ، ان توصي بحدود تستوجب ضم اقل ما يمكن من السكان العرب والمشاريع العربية فى الدولة اليهودية والعكس بالعكس

فى حكم المستحيل

ان وضع مشروع لدولة يهودية تشتمل على عدد من السكان العرب (٢٩٥،٠٠٠ نسمة) يقرب من عدد سكان اليهود (٣٠٥،٠٠٠ نسمة) ويملك فيها العرب اربعة اخماس الاراضي لمما يتعارض صراحة مع هذا الشرط ، الا اذا وجد امل معقول بامكان حل المشكلة التي تنشأ عن مثل هذا المشروع عن طريق استبدال اغلب هؤلاء السكان العرب او انتقالهم الى الدولة العربية ، وقد كان من الافتراضات الاساسية التى بني عليها مشروع اللجنة الملكية امكان بل وجوب اجراء هذا الاستبدال والانتقال . غير ان لجنة التقسيم ترى ان هذا الاستبدال والانتقال في حكم المستحيل

منطقة الجليل

ومن رأي اللجنة ايضا ان الجليل يجب ان لا تدخل في الدولة اليهودية باي حال من الاحوال للاسباب التالية:

أ) لان سكان الجليل باجمعهم تقريبا هم عرب والاراضي باجمعها تقريبا يملكها العرب ، ولذلك فان ادخال الجليل فى الدولة اليهودية يتعارض صراحة مع التعليمات التي تلقتها اللجنة

ب) لان العرب سيقاومون ضمهم الى الدولة اليهودية بالقوة وليس هنالك ما يبرر اللجوء الى القوة لارغام هـؤلاء التسعين الفا من العرب المتجانسين ، على قبول حكم اليهود

رفض المشروع

ج) حتى ولو سحقت مقاومة العرب ، فان الهدوء يكون موقتا، وتبقى الجليل بثرة ملتهبة في جسم الدولة اليهودية

وبناء على هذه الاسباب ، ترفض اللجنة المشروع (أ)

المشروع «ب»

٤) اما المشروع (ب) (الخريطة ٩) فهو عين المشروع (أ) مع استثناء الجليل والمنطقة الصغيرة التي سواد سكانها من العرب والواقعة في آخر حدود الدولة اليهودية من جهة الجنوب، من الدولة اليهودية

رفض واسباب

ان اللجنة توصي بوجوب ضم هذه المنطقة الاخيرة الى الدولة العربية غير ان اكثرية اللجنة ترفض ما بقي من المشروع (ب) للاسباب التالية

أ) لان الجليل لا يمكن وضعها تحت رقابة العرب دون تعريض سلامة الدولة اليهودية للخطر

ب) لان ابقاء الجليل تحت رقابة الدولة المنتدبة سيكون معثا للاعتراض الشديد ذلك لان عرب الجليل سيحرمون بذلك من استقلالهم من اجل تأمين سلامة الدولة اليهودية

ج) لان حيفا وهي الميناء العميق الوحيد فى فلسطين لا يمكن ضمها الى الدولة اليهودية دون الحاق ضرر خطير بمصالح العرب وكذلك لا يمكن ضمها الى الدولة العربية دون الحاق ضرر خطير بمصالح اليهود

د) حتى ولو اخرجت الجليل والمنطقة الواقعة فى الجنوب من الدولة اليهودية فان عدد السكان العرب الذين يبقون فى الدولة اليهودية سيكون مع ذلك كبيرا جدا اي ١٨٨٠٠٠ نسمة من العرب مقابل ٣٠٠،٠٠٠ نسمة من اليهود

هـ) وفي هذا القسم من الدولة اليهودية الذي يبتدي من حيفا شرقا (باستثناء حيفا) لغاية بيسان ثم يتجه شمالا لغاية حدود فلسطين يؤلف العرب الاكثرية بينما يؤلف اليهود ما لا يزيد على ٢٤ في المائة من السكان . وترى اللجنة ان اي مشروع للتقسيم يقضي بوضع عدد كبير من العرب تحت سيطرة اليهود السياسية في منطقة لم يصل عدد اليهود فيها الاكثرية بعد سيقابله العرب بالرفض ولن يؤدي الى السلام

اقتراحات اليهود

٥ - ان اللجنة ترفض بعض اقتراحات تقدم بها اليهود لادخال قسم من القدس وبعض مناطق أخرى واقعة خارج الدولة اليهودية التي رسمتها اللجنة الملكية فى الدولة اليهودية

المشروع (ج)

٦) ان اكثرية اللجنـة تعرض المشروع (ج) باعتباره أفضل مشروع تمكنت من استنباطه

ثلاثة اقسام

ان الخريطة رقم ١٠ للمشروع (ج) تبين فلسطين مقسومة الى ثلاثة اقسام ، على الوجه التالي :

١) القسم الشمالي ، الواجب الاحتفاظ به تحت الانتداب

٢) القسم الجنوبي (النقب) ، الواجب الاحتفاظ به تحت الانتداب

٣) القسم الاوسط ، وهذا القسم يقسم الى دولة عربية ودولة يهودية ومنطقة القدس الخاصة .

حجج

أما الحجج التي تدعم المشروع (ج) فيمكن تلخيصها بما يلي :

١) ان المنطقة الشمالية لا يمكن تقسيمها دون الحاق حيف بالعرب او اليهود كما انه لا يمكن تسليمها وحدة كاملة الى أي فريق من الفريقين

٢) انه من المحال تسليم النقب لليهود ومن الاجحاف لليهود تسليمه للعرب طالما يوجد أمل معقول لاستعماره من قبل اليهود دون الحاق حيف بحقوق السكان الحاليين

٣) ولذلك ، ينبغي ابقاء كلتا هاتين المنطقتين تحت الانتداب

٤) وبناء على ما تقدم ، ليس فى الامكان سوى تقسيم القسم الاوسط وهنا تكون حدود الدولة العربية والدولة اليهودية ومنطقة القدس الخاصة ، عين الحدود المذكورة في المشروع (ب) اذا استثنينا بعض تغييرات طفيفة عبر سلسلة جبال الكرمل وحدود النقب

المنطقة الشمالية

ومن الواجب تحديد المستقبل السياسي لكلتا المنطقتين الشمالية والجنوبية تحديداً واضحاً كيما يستطيع كلا الشعبين ان يعلما شكل الحكم الذي سيعيش السكان فى ظله فيما بعد . وينبغي ابقاء الانتداب على المنطقة الشمالية الى ان يتم الاتفاق بين كلا الشعبين فى تلك المنطقة على طلب الغائه ، ومنح المنطقة استقلالها ، اما باعتبارها قسما من الدولة اليهودية أو من الدولة العربية ، التي تكون قائمة في ذلك الحين ، أو كدولة فلسطينية منفصلة . والمقصود «بالاتفاق» هنا اتفاق اكثرية السكان من الشعب الواحد مع اكثرية السكان من الشعب الآخر في هذه المنطقة

حيفا وعكا

غير ان حيفا وعكا لا يمكن منحهما الاستقلال الا اذا تسنى ذلك بصورة مأمونة بالنظر للمسؤوليات الخاصة المترتبة على الدولة المنتدبة لحماية الاماكن المقدسة والدولتين الحديثتين تجاه كل تعدخارجي

المنطقة الجنوبية

وكذلك الحال فى منطقة الانتداب الجنوبية ، فلا تقام دولة مستقلة في هذه المنطقة خلافا لرغائب الاقلية من سكانها الا اذا كانت تلك الاقلية قليلة العدد لدرجة تجعل من الواجب عدم اعتبار رغائبها . وينبغي ابقاء الانتداب فى هذه المنطقة لمدة عشر سنوات على الاقل . اما في المنطقة المأهولة (الموضحة ادناه) فلن تقام دولة مستقلة على كل . بال ، اذا عارضت في ذلك اكثرية البدو هذا على اساس الافتراض ان عدد قبائل البدو في هذه المنطقة والمناطق التي تهيم فيها لن تتغير كثيرا عما هي عليه الان

الضمانة المزعومة

وعلى هذا يكون لدى السكان العرب فى كلتا المنطقتين ضمانة ملزمة بعدم احتمال وضعهم تحت سيطرة اليهود السياسية خلافا لارادتهم

منطقة القدس

اما منطقة القدس الخاصة فيحتفظ بها تحت الانتداب الدائم وفقا لما اقترحته اللجنة الملكية

السكان والاراضي

وفيما يلي بيان بعدد السكان ومساحة الاراضي حسب المشروع (ج) :

الدولة العربية

السكان — العرب ٤٤٤،١٠٠ ، اليهود ٨،٩٠٠ ، المجموع ٤٥٣،٠٠٠

الاراضي (بالدونمات) — العرب ٧،٣٢٩،٧٠٠ ، اليهود ٦٣،٨٠٠ ، المجموع ٧،٣٩٣،٥٠٠

الدولة اليهودية

السكان : العرب ٥٤،٤٠٠ اليهود ٢٢٦،٠٠٠ المجموع ٢٨٠،٤٠٠

الاراضي (بالدونمات) العرب ٨٢١،٧٠٠ اليهود ٤٣٦،١٠٠ المجموع ١،٢٥٧،٨٠٠

مناطق الانتداب

السكان العرب : ٥٠٢،٨٠٠ اليهود ١٥٧،٤٠٠ المجموع ٦٦٠،٢٠٠

الاراضي (بالدونمات) العرب ٦،١٦٠،٢٠٠ اليهود ٨١١٥٠٠ المجموع ٦،٩٧١،٧٠٠

اليهود والاراضي

٧ — تتقدم اللجنة بالتواصي التالية لاجل مراقبة استملاك اليهود للاراضي في مناطق الانتداب واستيطانهم فيها :

(أ) منطقة الانتداب

الشمالية

١) ينبغي ان تعطى الدولة المنتدبة سلطة تمكنها من حظر انتقال الاراضي لاي شخص من الاشخاص ، في اي قسم من مناطق الانتداب . اما في الجليل فيجب على الدولة المنتدبة ان تمنع في الحال انتقال الاراضي من غير اليهود الى اليهود، على ان لا تمنع سكن اليهود

سحب الحظر

٢) يعاد النظر فى هذا الحظر بعد مضي عشر سنوات على ان لا يسحب الحظر او تخفف وطأته الا اذا كان الرأي العام العربي يقابل ذلك بالارتياح

حيفا وطبريا

٣) تعلن حيفا وطبريا وكل منطقة مدينة اخرى توافق عليها الحكومة «مناطق حرة» ، حيث يكون انتقال الاراضي لليهود مباحا

فى الاماكن الاخرى

٤) اما في الاماكن الاخرى فيمنع انتقال الاراضي لليهود ، ما عدا في الاحوال التالية :

(البقية على الصفحة ٦)

بيان السلطة

فى بلاغ رسمي رقم ٣٨-٨

المشروع الجديد حل غير عملي للمعضلة

مشروع لجنة «بيل»

اذاعت السلطة امس بيانا من قبل حكومة جلالته كبلاغ رسمي رقم ٣٨-٨ هذا نصه :

١) كانت اللجنة الملكية ، التي ترأسها المرحوم الايرل بيل ، قد نشرت تقريرها فى شهر تموز سنة ١٩٣٧ ، واقترحت حلا لمعضلة فلسطين بواسطة مشروع للتقسيم تنشأ بموجبه دولة عربية مستقلة واخرى يهودية ، بينما يحتفظ بالمناطق الاخرى تحت ادارة الدولة المنتدبة . وقد اعلنت حكومة جلالته فى المملكة المتحدة ، في بيان خطتها السياسية الذي اصدرته على اثر نشر تقرير اللجنة الملكية ، موافقتها العامة على الحجج التي ادلت بها اللجنة الملكية والاستنتاجات التى توصلت اليها، واعربت عن رأيها ان مشروعا للتقسيم، يقوم على الاسس العامة التى اوصت بها اللجنة الملكية قد يكون فيه افضل وانجع حل للمأزق

تحقيق آخر

٢) وقد وضع اقتراح اللجنة الملكية على ضوء المعلومات التي كانت متيسرة فى ذلك الحين ، ومما اعترف به بصورة عامة ان من الواجب اجراء تحقيق مفصل آخر قبل ان يتسنى اتخاذ قرار فيما اذا كان مثل هذا الحل سيثبت كونه عمليا وقد كان هذا الاقتراح موضع البحث فيما بعد في البرلمان ، وفي اجتماعات لجنة الانتدابات الدائمة ومجلس عصبة الامم وهيئة العصبة الكلية ، وتلقت حكومة جلالته عندئذ تفويضا بان تبحث فيما اذا كان من الممكن تطبيق مبدأ التقسيم تطبيقاً عمليا .

ثم اعربت حكومة جلالته في رسالة وجهها وزير المستعمرات الى المندوب السامي بتاريخ ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٣٧ عن رغبتها في القيام بالتحقيقات الاضافية الضرورية لوضع مشروع اخر يكون اكثر دقة واعم تفصيلا وذكر في تلك الرسالة ان القرار النهائي لا يمكن وضعه بعبارات عامة مجردة وان القيام بتحقيق اخر قد يهيء المواد اللازمة للحكم عند وضع الاسس لافضل مشروع ممكن للتقسيم فيما اذا كان ذلك المشروع هو عادلا وعمليا وقد اوضحت تلك الرسالة ايضا مهام واختصاص اللجنة الفنية التي انتدبت لزيارة فلسطين وتقديم اقتراحات لحكومة جلالته بعد قيامها بالتحقيق المقتضى فيما يتعلق بهذا المشروع المفصل

رفض التقسيم

٣) ان حكومة جلالته قد تلقت الان تقرير لجنة تقسيم فلسطين ، بعد ان قامت هذه اللجنة بالتحقيقات التي انتدبت لها بمنتهى الدقة والكفاءة ، وجمعت من المواد ما قد يكون عظيم القيمة لدى استزادة البحث في الخطة السياسية . وقد نشر تقرير اللجنة الان ، مع خلاصة للاستنتاجات التي توصلت اليها . ومما هو جدير بالذكر ان الاعضاء الاربعة قد اوصوا برفض مشروع التقسيم الذي رسمته اللجنة الملكية باجماع الراي . وقد تضمن التقرير ، بالاضافة الى مشروع اللجنـة الملكية ، البحث في مشروعين آخرين ، أشير اليهما بالمشروع (ب) والمشروع (ج) ، وقد حبذ احد اعضاء اللجنة المشروع (ب) بينما ان عضوين اخرين من اعضائها احدهما الرئيس ، اعتبرا المشروع (ج) خير مشروع للتقسيم يمكن للجنة استنباطه بموجب شروط اختصاصها . اما العضو الرابع فقد وافق على المشروع (ج) باعتباره افضل مشروع يمكن استنباطه بموجب شروط اختصاص اللجنة ولكنه اعتبر ان كلا المشروعين غير عمليين . ومما اوضحه التقرير ان ميزانية الدولة اليهودية ، قد تنجلي عن وفر ضخم بموجب اي مشروع من المشروعين ، فى حين ان ميزانية الدولة العربية «بما فيها شرق الاردن» وميزانية مناطق الانتداب قد تنجلي عن عجز كبير

الاتحاد الجمركي

أما التوصية التى تقدمت بها اللجنة الملكية وقالت فيها بوجوب دفع الدولة اليهودية اعانة مالية الى الدولة العربيـة مباشرة فقد ردتها لجنة التقسيم باعتبار انها غير عملية . ومن رأي اللجنة ان انشاء اتحاد جمركي بين الدولتين العربية واليهودية ومناطق الانتداب من الامور التي لا مفر منها ، لاسباب اقتصادية

وقد بحثت اللجنة في امكان ايجاد حل للمشاكل المالية والاقتصادية التي ينطوي عليها التقسيم بواسطة مشروع يبني على مثل هذا الاتحاد . ومن رأيها ان كل مشروع كهذا لا يتفق مع منح الاستقلال المالي للدولتين العربية واليهودية وتوصلت الى الاستنتاج انه لو كان من المترتب ان تتمسك بحرفية شروط اختصاصها لما وجدت مناصا من ان تقرر انها لم تتمكن من الايصاء بحدود للمناطق المقترحة من شأنها ان تنطوي على امل معقول بانشاء دولة عربية واخرى يهودية تكون كل دولة منهما قادرة في النهاية على سد نفقاتها بذاتها

حل غير عملي

٤) وقد قر رأي حكومة جلالته ، بعد انعام النظر والتدقيق فى تقرير لجنة التقسيم ، ان هذا التحقيق الاضافي قد اظهر ان الصعاب السياسية والادارية والمالية التي ينطوي عليها الاقتراح القائل بانشاء دولة عربية مستقلة واخرى يهودية مستقلة هي عظيمة لدرجة يكون معها هذا الحل للمعضلة غير عملي

ستواصل الحكم

٥) ولذلك فان حكومة جلالته

البقية على صفحة ٥

رسالة دمشق

سفر الاستاذ الخوري الى لندن

للانضمام الى زملائه اعضاء الوفد البرلماني

معرض نيويورك - تعذيب صحفي - للاذقية

الى لندن

دمشق في ٩ ت ٢ لمراسل فلسطين الخاص - غادر دمشق الى بيروت صباح امس الاستاذ فارس الخوري رئيس المجلس النيابي السوري . وبعد الظهر يغادر بيروت الى طرابلس حيث يمتطي قطار الشرق السريع في المساء في طريقه الى لندن للانضمام الى وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر البرلماني العربي الموجود الآن هناك للدفاع عن قضية فلسطين ورفع مقررات المؤتمر الى الحكومة البريطانية

تصريح للخوري

وقبل سفره ادلى الاستاذ الخوري بتصريح عن مهمته ومما قاله :

اني لا ازال اعتقد حتى الان بان مهمة الوفد البرلماني في لندن لا بد ان تكلل بالنجاح اذا لم تعترض المساعي المبذولة رغبة بعدم التفاهم وحل القضية الفلسطينية . واعتقد ايضاً بان الحكومة البريطانية تشعر جيداً بان كل تأخير في حل قضية فلسطين يضر بمصالحها ومصالح اليهود المادية والمعنوية

وحكومة تشمبرلين التي تهتم بحفظ السلام في جميع انحاء العالم يجب ان تهتم لتوطيد السلام في الاراضي المقدسة وفوق هذا فان الحكومة البريطانية تعرف اكيداً قوة وقيمة الصداقة العربية واظنها ضنينة بفقدها

مقابلة مردم بك

وقال الاستاذ الخوري انه كان ارجأ سفره الى لندن بانتظار عودة رئيس الوزارة السورية من باريس والاطلاع على نتائج مباحثاته مع الحكومة الافرنسية غير ان الحاح اخوانه اعضاء المؤتمر البرلماني وابراقهم اليه بالاسراع في السفر اضطره الى تعجيل سفره والمرور من باريس لمقابلة رئيس الوزارة السورية فيها وقال انه سيبحث مع رئيس الوزارة هناك مختلف المسائل التي دارت حولها الباحثات

القضية السورية

واجاب الرئيس الخوري على سؤال عن القضية السورية فقال : يجب ان نكون بعيدين عن التشاؤم في كل ما يتعلق باوضاع البلاد ومستقبلها لان الشعوب التي لا تيأس والتي برهنت في مختلف الظروف على قوتها لا يمكن ان تذل

واذا كانت نتائج مباحثات باريس لا تزال مجهولة بالرغم مما تسرب عنها من مصادر غير مسؤولة . فانني على ثقة بان دولة رئيس الوزارة مردم بك لا يمكن ان يوافق او يرضي بما يمس سيادة البلاد واستقلالها .

وقال الرئيس اخيراً عن رحلته انه لا يعتقد بانها تستغرق وقتاً طويلا اذا لم تصطدم مساعيهم في لندن ببعض الصعاب ولا يمكن تحديد ميعاد عودته منذ الان وعلى كل فانه لن يستطيع ان يكون في دمشق قبل افتتاح دورة المجلس النيابي في اواسط هذا الشهر

واقول بهذه المناسبة ان الوزراء وبعض رجال الكتلة امضوا ليلة امس في دار الاستاذ فارس الخوري لوداعه قبل سفره ، فاستعرضوا الحالة السياسية ومباحثات رئيس الوزراء في باريس . وابدوا رأيهم في هذه المباحثات وطلبوا من الرئيس الخوري عرض هذا الرأي على السيد جميل مردم بك والتقيد به . وقد علمت ان رأي المجتمعين الذي طلبوا الى الرئيس الخوري عرضه على جميل مردم بك لا يتعدى التقيد بنصوص المعاهدة السورية الافرنسية التي لا يجب خرق نصوصها او انقاص مضامينها

احتجاج الشهباء

اتصلت بي نسخة عن الاحتجاج الذي رفعه طلاب الشهباء الى القنصل الانكليزي فيها اثناء تظاهرهم الصاخب في يوم بلفور المشؤوم

فقد اشار الاحتجاج باسهاب الى الاعمال الجارية في فلسطين وما يرافقها من حوادث وذيول وقال ان كل ذلك لارضاء فئة من شذاذ الافاق لا قيمة لهم ولا وزن في العالم اينما ذهبوا رأوا الابواب موصدة في وجوههم وانكلترا نفسها لم تقدر على ايوائهم في مستعمراتها

ويقول الطلاب في ختام احتجاجهم : وكلنا امل ان ترجع بريطانيا عن غيها وتعود لربط علاقاتها الودية مع العرب الذين برهنوا على انهم خير صديق وبالختام نرجو رفع احتجاجنا لوزارة الخارجية البريطانية

معرض نيويورك

منذ يومين سافر السيد فخري البارودي معتمد سوريا في معرض نيويورك العالمي الى حلب لاقناع الشعب الحلبي بفائدة اشتراك سوريا في المعرض المذكور وذلك على اثر الحملة التي اثيرت في الشمال ضد اشتراك سوريا في المعرض المذكور والتي نوهت عنها في رسائل ماضية

وحال وصوله الى حلب قابل السيد البارودي محافظها وافضى اليه بالغاية من قدومه وهي ارضاء الحلبيين باشتراك سوريا في المعرض المذكور فاجابه المحافظ ان الحكومة لم تطلب منه القيام باي مسعى من هذا القبيل وكل ما يستطيع عمله هو ان يسهل للسيد البارودي الاتصال بالهيئات التجارية والصناعية في المدينة ومباحثتها واقناعها في هذا الموضوع

وقد ابدى المحافظ رأيه بصراحة في هذه القضية فقال انه يجب ان يعهد بها الى لجنة خاصة تتألف من خبراء اداريين واقتصاديين وتجار وارباب صناعة وهذه اللجنة تدرس الموضوع من جميع جهاته سياسيا واقتصاديا وترى اذا كان ماينفق في هذا السبيل يمكن استرداده من واردات او تبرعات وما هي الفائدة الاقتصادية التي تجنيها البلاد من اشتراكها في المعرض ، كما انه يجب درس مسألة المعروضات التي سترسل الى المعرض والبضائع التي قد تصادف رواجا في البلاد الاميركية والرسوم التي تتقاضاها الجمارك هناك على البضائع التي تدخل تلك البلاد وغير ذلك من الشؤون . وبعد ان تفرغ اللجنة من الدرس تضع تقريراً تقدمه الى الحكومة وحينئذ ترى الحكومة هل يجب ان تشترك سوريا في المعرض ام لا ، فلجنة من هذه لم تتألف بعد

وقد اتصل السيد البارودي في حلب بفريق من التجار وارباب الصناعة فلم يشاؤوا التحدث معه في هذا الموضوع واحالوه الى غرفتي التجارة والصناعة اللتين من خصائصهما النظر في هذه المسألة

قرارات التجار

فراجع السيد البارودي هاتين الغرفتين اللتين دعتا الى اجتماع حضره نحو عشرين شخصا فاخذ هؤلاء يناقشون السيد البارودي ببعض نقاط معينة لم يتمكن من الاجابة عليها بصراحة. وبعد ذلك اختلى المجتمعون في غرفة على حدة ثم خرجوا وابلغوا السيد البارودي انهم قرروا ما يلي :

١) انتظار بيانات وافية من الحكومة تمكن من درس الموضوع

٢) اذا ظهر بعد الدرس الدقيق ان في اشتراك سوريا مصالح اقتصادية للبلاد فيطلب حينئذ من الحكومة ان تعين لجنة من ارباب الصناعة والتجارة تقوم على تنظيم الجناح السوري في المعرض وهذه اللجنة هي التي تقبض المبلغ الذي يخصص لهذا المشروع وهي التي تتولى انفاق الاموال

نواب حلب

وقابل السيد البارودي بعدئذ نواب حلب فلم يفز بنتيجة مرضية

واخيراً ارتأى السيد البارودي ان يلقي خطبة على الشعب الحلبي في الجامع بعد صلاة الجمعة . ولكن وجد من نصحه بالعدول عن هذه الفكرة . وفي صباح اليوم التالي عاد السيد البارودي الى دمشق . فوجد بانتظاره صورة برقية مرسلة بالاصل الى رئيس الوزراء بالوكالة تقول : —

عشرات الالاف المجتمعون في الجامع الاموي بحلب يستنكرون مشروع صرف المائة الف ليرة في سبيل معرض نيويورك ويعتبرون اقراره اسرافاً وتبذيراً نطالب بالحاح رفض المشروع واصدار بيان فيه تطمين للرأي العام

والمسألة الان واقفة عند هذا الحد فهل تعرض الحكومة عن رغبة الحلبيين وتستمر في اشتراكها في المعرض المذكور ام تلغي مرسومها بتخصيص المبلغ وكفى الله المؤمنين القتال ؟ . .

تعذيب صحفي

عرضت في رسالة ماضية الى قضية تعذيب الصحفي السيد كامل البني من قبل رجال شعبة التحري السياسية وقلت انه قدم دعوى للمحكمة الاجنبية بحق فريق من هؤلاء .

وقد اصدر المستنطق الاجنبي مذكرات جلب بحق فريق من رجال التحري لاداء الشهادة . فحضر منهم اليوم الى دائرة الاستنطاق كل من نجيب الفرا وياسين الصفدي ونوري الرز من رجال الشعبة السياسية وبعد ان حقق معهم المستنطق اصدر بحقهم مذكرات توقيف غير موقت وسلموا لرجال الدرك الذين ساقوهم مخفورين الى سجن القلعة

ومساء اليوم حاول فريق من زملائهم رجال شرطة التحري مقابلتهم في السجن فمانع رجال الدرك بذلك فاصر هؤلاء على طلبهم بادعاء انهم من موظفي الامن وحصل جدال كاد يأتي بنتيجة ليست من صالح رجال الشرطة واخيرا غادروا القلعة دون ان يتاح لهم رؤية رفقائهم

ومن الانصاف القول ان الرأي العام قابل هذا العمل بارتياح ظاهر . لان رجال الشعبة السياسية قد عادوا في المدة الاخيرة كثيرا وتجاوزوا في كثير من الظروف حدود وظيفتهم التي هي في الاصل المحافظة على الامن وراحة الشعب لا الاعتداء عليه والتنكيل به بمجرد ادعاءات باطلة يكفي بان يطلق عليها نعت (السياسية) حتى تجد لها مبررا في كثير من الدوائر الحكومية العليا

الى اللاذقية

ارسلت قيادة الدرك العامة في دمشق ستين دركيا الى منطقة اللاذقية بتعزيز قوى الامن هناك بسبب الهياج الحاصل بين الاسماعيليين والعلويين على اثر مقتل الاخيرين للوجيه الاسماعيلي محمد الابراهيم

وقد اضربت بلدة مصياف بلد القتيل اربعة ايام متواصلة والحالة فيها حرجة والحكومة تسعى جهدها للتوفيق بين الفريقين من جهة وضرورة اثبات وجودها والقاء القبض على المعتدين من جهة اخرى . وهاتان الرغبتان تتعارضان في كثير من النقاط بسبب وضعية الجبل العلوي وارتباط حياته العشائرية بعضها ببعض

* * *

الحوادث كما وردت في بلاغات السلطة

قتل وجرح ٧ جنود بينهم اومباشيان

النار على سيارتين يهوديتين وتفتيش

مهاجمة دورية عسكرية وتطويق قرية بمساعدة الطائرات ومفاجأة مسلحين

حرق مضخة وقطع اشجار ببيارة يهودية

اعتقال شخص

السامرة — اعتقل عربي حاول امس اخذ بندقية من مركز رئاسة الجند في نابلس

بين دورية ومسلحين

فاجأت امس دورية جماعة من العرب بين قلقيلية وطولكرم كانوا يقيمون حاجزاً على الطريق فاطلقت النار وقتلت اثنين منهم

تفتيش واعتقال

الجنوب - فتشت امس بعض الابنية والعمارات قرب رحبوت واعتقل عربيان

على سيارة يهودية

في الساعة الرابعة من صباح امس اطلقت النار على سيارة باص يهودية كانت مسافرة من بن شيمن الى تل ابيب فلم تقع اصابات واجاب الحرس على اطلاق النار بالمثل وفرق المهاجمين وكانوا خمسة اشخاص

قتل وجرح

السامرة — قامت فصيلة من فرقة رويال سكوتس عند فجر اليوم بتطويق قرية ارتاح حيث فاجأت جماعة كانت فيها وفي اثناء ذلك قتل اونباشي وجرح آخر وجندي ثم وصلت الطائرات لمساعدة قوات الجند واستمرت هذه العملية حتى الساعة الثانية بعد الظهر

قتل وجرح جنود

وفي صباح هذا اليوم الباكر هوجمت دورية من فرقة رويال سكوتس بينما كانت تحرس خط سكة الحديد عند الكيلو متر ٨٤ بالقرب من قلقيلية على طريق حيفا - اللد فقتل جندي وجرح ثلاثة

على سيارة شحن

الجنوب — حوالي الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم اطلقت العيارات النارية من بيارات البرتقال المحاذية للطريق بالقرب من الكيلو ٥١ على سيارة شحن يهودية كانت مسافرة على طريق القدس — يافا فلم يصب احد وفي الحال قام البوليس بتفتيش البيارات ولم يظفر بنتيجة

اسماء قتلى وجرحى

فيما يلي اسماء الجنود الذين قتلوا وجرحوا في الاعمال العسكرية في قرية ارتاح الاونباشي ردباث قتل والاونباشي ردجر والجندي وبرتون جرحا

حرق وقطع

احرق ليلة امس بيت لمضخة ماء وقطعت بعض الاشجار في بيارة روبين في اراضي رامات اسحق

جرح عربي

في الساعة ٢٫٣٠ من بعد ظهر اليوم اطلقت النار على شخص عربي يدعى احمد محمد شامي فاصيب بجراح خطيرة بينما كان يسير مع شقيقه في شارع هاكرمل في منطقة الحدود بين يافا وتل ابيب

اخذ ملابس

دخل ليلة امس مجهولون الى بيت عربي بالقرب من مستشفى الدجاني بيافا واخذوا بعض الملابس واشعلوا النار في بعض الاوراق والوثائق التي تخص شخصاً بريطاني التبعة الذي يسكن عادة هناك

سنة ١٩٤١

خارطة فتوحات ألمانيا في آسيا

خطة سرية لاحتلال تركيا وسوريا وفلسطين

المصدر الرئيسي

نشرت هابوكر في ملحقها الصادر يوم امس (٩ الجاري) برقية عن موسكو بتاريخ ٨ الشهر تحت عنوان « ديمتروف يكشف سر برنامج هتلر الاحتلالي في خلال السنوات الاربع القادمة . سيأتي في سنة ١٩٤١ دور سوريا وفلسطين حتى السويس . وتدخل بلاد البلقان وفرنسا ضمن هذا البرنامج » وهذا هو نص البرقية :

مقال برافدا

موسكو في ٨ ت ٢ — نشرت جريدة « برافدا » مقالا افتتاحيا لمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين للثورة الشيوعية بتوقيع الرفيق ديمتروف رئيس الكومنترن قالت فيه :

قائمة الاحتلال النازي

بعد سنة ١٩٤١ سيأتي دور البلاد الاسيوية وضمنها تركيا وسوريا وفلسطين في قائمة الاحتلال النازي الالماني

خارطه الفتوحات

وقد استعرض كاتب المقال خارطة الفتوحات النازية التي اكتشفتها دائرة المخابرات السرية البريطانية وذلك قبل احتلال النمسا وتشكوسلوفاكيا

حقيقة البرنامج

وفي ذلك الحين لفت نظر شوشنج واعتقل اذ ذاك بعض العملاء النازيين في ويانة وصودرت منهم وثائق تؤيد وجود هذا البرنامج النازي الموضوع على اساس (مشروع سنوات اربع للاحتلالات المقبلة)

في سنوات اربع

ويتضمن هذا المشروع خارطة الاحتلال المزمع اجراؤه في خلال السنوات الاربع القادمة وهي مفصلة كما يلي :

احتلال النمسا

١) في ربيع سنة ١٩٣٨ احتلال النمسا — وقد تحقق ذلك

احتلال السوديت

٢ — في خريف سنة ١٩٣٨ منطقة السوديت

— وقد تحقق ذلك في الميعاد المقرر له سلفاً .

احتلال ممالك البلطيق

٣ — في سنة ١٩٣٩ احتلال بلاد البلطيق الصغرى وهي : ليتا ، لاتفيا ، استونيا — وقد حذرهن ديمتروف كاتب المقال من المصير الذي قرره لهن هتلر .

يوغوسلافيا ورومانيا

٤ — في سنة ١٩٤٠ احتلال يوغوسلافيا ورومانيا وذلك لتأمين الانتاج والحاجيات الزراعية ومنابع البترول فيهن لالمانيا

مناطق في فرنسا

٥ — في ربيع سنة ١٩٤١ احتلال مناطق معينة في فرنسا

اوكرانيا والقفقاس

٦ — في خريف سنة ١٩٤١ احتلال اوكرانيا حتى بلاد القفقاس

تركيا وسوريا وفلسطين

٧ — وبعد ذلك يجري الزحف النازي على بلاد آسيا حيث يأتي بعد سنة ١٩٤١ دور تركيا وسوريا وفلسطين حتى قنال السويس

هتلر يخطب

ويطالب باعادة المستعمرات الى المانيا

يتشدقون بالديمقراطية ولا يطبقونها بفلسطين

ميونيخ في ٩ ت ٢ — القى الهر هتلر خطابا شديد اللهجة مساء امس في ميونيخ طالب فيه بالمستعمرات الالمانية وحمل على بعض النواب الانكليز ومما قاله ان سنة ١٩٣٨ كانت سنة فخر للحركة الوطنية الاشتراكية . لقد اتهمونا باننا ابدنا دولتين ديمقراطيتين ولكن هذا ليس صحيحا فنحن لم نبد الا ديكتاتورين هما فون شوشنغ والهر بنش

واشار هتلر الى انكسار المانيا في سنة ١٩١٨ وقال يجب ان نتمسك بعاداتنا القديمة وفضائلنا وعلينا ان لا نصغي الى الكلام المعسول الذي يقوله الاجانب اننا نطالب بمستعمراتنا وهذا لا يعني حربا وانما يعني عدلا لقد قالوا ان المانيا لا ترغب في الحصول على ما تريد عن طريق المفاوضات وهذا صحيح فنحن لا نفاوض الا اذا دعينا الى المفاوضة ذلك لاننا لا نطيق ان نقف امام الباب كما يقف المستجدي

انني اعلن ان المانيا تريد حقوقها واذا لم تعد اليها هذه الحقوق فانها ستسير اليها وتضمن الحصول عليها . نحن نريد السلام المبني على العدالة واذا شاء العالم ان يتسلح فله كل الحرية ان يفعل ذلك ولكن المانيا لا يمكنها ازاء ذلك ان تحمل لوحدها غصن الزيتون

لقد اكدلنا الاعداء في سنة ١٩١٨ انهم لا يريدون بالمانيا سوءا غير ان نفاقهم ظهر بسرعة وستحترس المانيا من الوقوع في هذا الفخ مرة اخرى

لقد حمل علينا بعض النواب المعارضين في مجلس العموم البريطاني ونحن نعرف ان هؤلاء المعارضين ستكون اولى امنياتهم اذا آل الحكم اليهم الدخول في حرب ضد المانيا . لقد قالوا انهم لا يعنون ، بما جاء في خطبهم ، تحطيم الشعب الالماني وانما يريدون تحطيم نظام الحكم في المانيا ، وانا اقول لهؤلاء ان نظام الحكم في المانيا هو الشعب الالماني ذاته لان الاول يستمد قوته من الثاني وانا بصفتي مسؤولا عن سلامة شعبي علي ان انبه الى الاخطار التي تحدق به

ان مستر تشرشل يتكلم بلسان بضعة الاف من منتخبيه واما انا فانني اتكلم بلسان ٤٥ مليونا

ثم اشار الهر هتلر الى فلسطين فقال : ان النواب الانكليز يتكلمون كثيراً عن الديمقراطية وانا اقول لهم انه يجب اظهار هذه الروح في فلسطين التي يسودها حكم لا شيء فيه من الديمقراطية بل يقوم على القوة وانا اذكر فلسطين كمثال لا من قبيل الانتقاد.

* * *

تأجيل المناقشة في مسألة فلسطين

امام لجنة الانتدابات الدائمة للعصبة

ختمت لجنة الانتدابات الدائمة جلستها الخامسة والثلاثين ولم تجر فيها اية مناقشة عن فلسطين . وتقول شركة بالكور التلغرافية ان تقرير اللجنة الى مجلس العصبة ينص على ان اللجنة قررت تأجيل النقاش في مسائل فلسطين حتى يتهيأ لها تقرير شامل عن المشكلة الفلسطينية

وقد قبل اللورد هيلي العضو الانكليزي في اللجنة ، ان يطرح سؤاله عن رأي عصبة الامم في امر تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين في فرصة اخرى ويقول بالكور انه يظهر ان الحكومة الانكليزية تريد من لجنة الانتدابات الدائمة ان تعقد جلسة خاصة تكرسها لبحث مشكلة فلسطين في اول اجتماع لها في السنة المقبلة وذلك لان اجتماعاتها في هذه السنة قد اجلت الى شهر حزيران من سنة ١٩٣٩

* * *

المرض يعاود اتاتورك ثانية

سوء حالته الصحية واشتداد الخطر

استنبول في ٩ ت ٢ — عاود المرض الغازي كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية الموجود حاليًا في استنبول فساءت حالته كثيراً . ويقوم على معالجته ثمانية من مشاهير الاطباء . وتقول النشرة الطبية الصادرة صباح اليوم انه قضى ليلة سيئة جداً وان حالته شديدة الخطورة . وقد سافر جلال بايار رئيس الوزراء من انقرة الى استنبول ولكنه اجتمع قبل سفره بصورة فوق العادة الى زملائه لبحث الموقف وقد وصل الى استنبول فتحي اكبر سفير تركيا في لندن وصديق اتاتورك الحميم قادماً من انقرة .

سقوط طيارة ايطالية قرب بيروت

تحطم جناحيها ونجاة رجالها

بيروت في ٩ ت ٢ — غادرت روما طائرة ايطالية حربية في طريقها الى طوكيو لضرب الرقم القياسي في سرعة الطيران بين المدينتين . غير ان العواصف اضطرتها الى الهبوط على الرمال بجوار بيروت فتحطم جناحاها وسلم رجالها غير انها تمكنت من ضرب الرقم القياسي بين روما وبيروت وكانت تطير بسرعة معدلها ٢٩٦ ميلا في الساعة .

صفحة وافية

من تاريخ العرب في الحرب العظمى

اتفاق بطرسبرغ - اتفاق سايكس بيكو بين فرنسا وانكلترا - العرب وفكرة التوحيد فكرة التقسيم وكيف نشأت في بلاد العرب ؟

كانت « التايمس » نشرت شيئاً عن القضية الفلسطينية تكلمت فيه عن اقتراح قيل انه تحت الدرس لانشاء اتحاد بين اجزاء البلاد السورية . وما كادت التايمس تنادي بفائدة هذا الاقتراح حتى تصدى له كاتب سياسي عربي للتعليق عليه بمقال واف نثبته للتاريخ فيما يلي :

« معظم ما تكتبه « التايمس » فى مثل هذه الشؤون يكون مقدمة او تمهيداً لخطط جديدة يراد تنفيذها او يكون مقصودا به عجم عود الرأي العام ومعرفة ميوله . ويلوح ان التايمس ما عالجت هذا الموضوع اكثر من مرة الا وفي الخفاء خطة موضوعة يوجد بين الانكليز من يتحين الفرص لتنفيذها

لقد كانت البلاد التي تقترح التايمس توحيدها خاضعة في الاصل لتركيا وذات نظام موحد فلما اعلنت الحرب العظمى سنة ١٩١٢ ودخلت تركيا فى جانب الالمان الف الحلفاء اللجان وانتدبوا الخبراء للاتفاق على تقسيم ممالكها فتنال كل دولة من دولهم جانبا من هذه الاراضي كغنيمة حرب ، وكان التوزيع في اول الامر قاصراً على فرنسا وانكلترا وروسيا ثم انضمت اليهم بعد ذلك ايطاليا وقامت تطالب بنصيبها من الغنيمة فلم تنل شيئاً مذكوراً لانها دخلت الحرب متأخرة ونحن نورد هنا خلاصة وافية للاتفاقات التي عقدت .

١ - اتفاق بطرسبرغ

اول اتفاق رسمي عقده الحلفاء لاقتسام البلدان العربية والتركية التي كانت تابعة لتركيا هو اتفاق بطرسبرغ الموقع عليه يوم ٤ آذار سنة ٩١٦ وقد نالت فرنسا من تركة الدولة العثمانية :

١ — السواحل السورية وتبدأ من حدود الناقورة ماره بصور وصيدا بيروت فطرابلس واللاذقية وتنتهي في اسكندرونة « هي السواحل المشمولة بحماية فرنسا في الوقت الحاضر »

٢ — جبل لبنان

٣ — جزيرة ارواد والمناطق المجاورة لها والجزر الصغيرة القائمة على الساحل السوري.

٤ — مقاطعة كيليكية بما في ذلك الموصل

ونال الانكليز بموجب هذا الاتفاق من البلدان العربية :

١ — العراق

٢ — المنطقة الممتدة من خليج فارس الى آخر البحر المتوسط

ومما نص عليه في هذا الاتفاق:

١ — ان تؤلف في المنطقة الكائنة بين منطقتى النفوذ الفرنسي والبريطاني دولة عربية مستقلة وفقاً لاتفاق خاص بين فرنسا وانكلترا على ان تحدد حدود هذه الدولة حين عقد هذا الاتفاق

٢ — يكون ميناء الاسكندرونة دولياً

٣ — يوضع نظام خاص لفلسطين بين انكلترا وفرنسا وروسيا

اتفاق سايكس بيكو

فاتفاق بطرسبرغ هو اول اتفاق سياسي عقده الحلفاء لاقتسام البلدان العربية التي كانت خاضعة لتركيا بل هو اول مشروع سياسي وضع لاقتسام البلدان العربية وابتلاعها باسم التحرير وباسم حق تقرير المصير وكانوا ينادون بهما زورا وتضليلا . ومما يوجب الاسف ان هذا الاتفاق والاتفاقات السرية الاخرى التي تلته عقدت في الوقت الذي كان فيه الحلفاء ينادون بانهم عدلوا عن سياسة المعاهدات السرية وعن ابتلاع الشعوب الصغيرة والامم الضعيفة

وعملا بما تقرر في اتفاق بطرسبرغ دارت في القاهرة مفاوضات بين المندوبين الفرنسويين والمندوبين الانكليز للاتفاق على تحديد حدود الدول العربية طبقا لما جاء في اتفاق بطرسبرغ

وانتهت هذه المفاوضات بعقد اتفاق سايكس - بيكو المعروف يوم ٩ ايار سنة ١٩١٦ وفيه تقرر نهائيا اقتسام العراق والشام فكان الاول بكامله من نصيب انكلترا اما بلاد الشام فقد قسمت بموجب هذا الاتفاق الى ثلاثة مناطق :

١) منطقة ساحل سوريا وقد اطلقت فيها يد فرنسا اطلاقا تاما فلها ان تنشأ ما ترغب انشاءه من نظم الحكم مباشرة او بالواسطة

٢) منطقة سوريا الداخلية وتؤلف فيها حكومة عربية ويكون لفرنسا حق الاولية فى المشروعات والقروض المحلية وتقديم المستشارين والموظفين الاجانب بناء على طلب الحكومة العربية او حلف الحكومات العربية

٣) منطقة فلسطين وشرق الاردن وقد نالها الانكليز .

العرب والتقسيم

واعلنت الثورة العربية الكبرى فى الحجاز عقب توقيع الفرنسويين والانكليز على هذا الاتفاق ، ونهض العرب يسعون الى انشاء دولة عربية كبرى تضم عدا الحجاز الشام والعراق ، اي البلاد التي تآمر حلفاؤهم عليها وعقدوا المواثيق السرية لاقتسامها فساء ذلك الفرنسيين وخافوا على الجانب الذي خصهم من بلاد الشام وكيليكية والموصل فاندفعوا في سبيل تقدمها ونموها فكان ذلك فاتحة الخلاف بينهم وبين الاسرة الهاشمية ، وهو الخلاف الذي انتهى باخراج المرحوم الملك فيصل من دمشق فى شهر تموز سنة ١٩٢٠

وطال الاخذ والرد بين زعماء الثورة العربية وكان بينهم عدد غير قليل من السوريين وبين الانكليز وكانوا يسعون لالغاء اتفاق سايكس - بيكو فلم يفوزوا بطائل ووضعت الحرب العظمى اوزارها والنضال بين الفريقين لا يزال على اشده والفرنسيون يتمسكون باتفاق سايكس — بيكو ويقولون انه لا بد من تنفيذه وزعماء الثورة واقطابها يقولون بانه من الاتفاقات السرية التي بطلت بدخول العرب الحرب فى جانب الحلفاء وانتصارهم لقضيتهم .

الانكليز والفرنسيين

ورأى الفرنسيون انه لاامل بالتفاهم مع العرب وفي اقناعهم بقبول اتفاق سايكس — بيكو فوجهوا وجههم شطر لندن : وراحوا يلحون على اصدقائهم الانكليز بان يبروا لهم ويسلموهم البلاد التي هي من نصيبهم فدارت مفاوضات انتهت يوم ١٥ ايلول سنة ١٩١٩ بالاتفاق على جلاء الجيش البريطاني عن سوريا وكيليكية ، وان الانكليز لا يزالون يحتلونها حتى ذلك الوقت على ان تظل المدن الاربع وهي دمشق وحمص وحماه وحلب وكانت خاضعة للحكم الفيصلي خارجة عن نطاق هذا الاحتلال

ولقد نال الانكليز بموجب هذا الاتفاق المزايا الآتية :

١ — عدم المطالبة من جانب الفرنسويين بادخال ولاية الموصل ضمن الحدود السورية .

٢ — عدم المنازعة في تقرير مصير فلسطين فتكون لبريطانيا .

٣ — عدم المنازعة فى وضع العراق تحت الانتداب البريطاني

٤ — ابقاء مقاطعة شرق الاردن وكانت يومئذ خاضعة لسوريا تحت الاحتلال البريطاني

توزيع الانتدابات

واجتمع مجلس الحلفاء الاعلى في سان ريمو يوم ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٠ فوزع الانتدابات فاختص فرنسا بسوريا ولبنان اي بالبلاد التي تحتلها جيوشها واختص انكلترا بالعراق وفلسطين فاحتجت الحكومة الفيصلية على هذا القرار كما احتج عليه المؤتمر السوري الذي كان معقوداً واثبت تمسك العرب بحقوقهم وبالوحدة الكاملة لبلادهم

معركة ميسلون

وتسلح الفرنسيون بقرار سان ريمو وبالاتفاق السري المعقود بينهم وبين الانكليز فارسل الجنرال غورو انذاره الشهير الى الحكومة الفيصلية يوم ١٤ تموز سنة ١٩٢٠ وبه يطلب منها الخضوع لقرار سان ريمو والموافقة على احتلال الجيش الفرنسوي للبلاد الداخلية وتنفيذ سلسلة من التدابير فارسلت الحكومة السورية وفدا الى فلسطين ومصر قوامه جعفر باشا العسكري والامير عادل ارسلان لمقابلة ولاة الامور الانكليز وعلى رأسهم الجنرال اللنبي وكان يومئذ مندوبا ساميا بمصر فالفيا الابواب مغلقة ونصحا بوجوب الاستسلام وقبول ما يطلبه الفرنسيون والسعي للاتفاق والتفاهم معهم وبديهي ان الانكليز لم يتخلوا عن العرب ولم يقلبوا لهم ظهر المجن ويتركوهم امام الفرنسويين وجها لوجه الا بعد ما قبضوا الثمن مقدما ونالوا كل ما يطلبون نيله في الشرق العربي وذلك على حساب العرب والفرنسيين معا ولو عقل رجال هاتين الامتين وتفاهموا من الاول اي منذ ابتداء الحرب لما لعب الانكليز بهم مثل هذا اللعب ولما حصلوا على تلك المغانم التي حصلوا عليها ولكنهم فرقوا بينهم كما هو شأنهم دائما فسادوا وفازوا

ضم شرق الاردن

وكان اول ما فعله الانكليز بعد دخول الفرنسويين الى دمشق واستيلائهم على سوريا الداخلية انهم ارسلوا السير هربرت صموئيل المندوب السامي لحكومة فلسطين فزار السلط يوم ١٧ آب سنة ١٩٢٠ وفيها اعلن دخول مقاطعة شرق الاردن تحت الانتداب البريطاني وكانت قبل ذلك تابعة لحكومة دمشق

هذه حكاية التقسيم وهذا هو اصلها التاريخي وتلك هى الادوار التي تقلبت عليها وقد رأيت ان المسألة من الاول الى الاخر عبارة عن مؤامرة دبرها الفرنسويون والانكليز لاقتسام هذه البلاد وامتلاكها غير ناظرين الا الى اشباع مطامعهم الاستعمارية وتوسيع رقعة البلاد التي يسيطرون عليها غير مقيمين وزنا لمصالح اهلها وسكانها الذين ما برحوا من الساعة الاولى التي عرفوا فيها بوجوده يقاومونه ويعملون للتخلص منه غير مدخرين فى ذلك وسعا وطالما ثاروا عليه وقاتلوه

العرب والدعوة الجديدة

فالدعوة الى توحيد هذه البلاد وقد كانت موحدة قبل الحرب تقابل بالارتياح من جانب العرب ومن جانب الانكليز لان تقسيمها ليس احد مشروعاتهم وانما هو مشروع فرنسوي ولو لا تشدد الفرنسويين وتعنتهم لما تحقق ولما عاش ولا يحول دون تنفيذه سوى موافقة وزارة الخارجية الفرنسية ويلوح لنا انه ليس من السهل اقناعها بالموافقة عليه الا اذا تولى ذلك الانكليز فلديهم من الاساليب والطرق ما يتمكنون به من نيل موافقتها اذا شاؤا

شرطان جوهريان

على انه لا بد قبل الشروع في تحقيق هذا المشروع من تصفية قضية فلسطين وحلها بما يرضي العرب ونرجو ان يكون ذلك قريبا وتنظيم الصلات السياسية بين سوريا وفرنسا تنظيما نهائيا واقرارها في قواعد ثابتة ولا يكون ذلك الا باقرار المعاهدة السورية الفرنسوية وازالة هذا الشذوذ البارز في صلات الامتين

فاذا تم ذلك وقامت في سوريا وفي فلسطين حكومتان عربيتان امكن البحث معهما في هذا المشروع وتحقيقه على ايديهما وبواسطتهما اما قبل ذلك وقبل ان تحل هاتان المشكلتان وقبل ان تستقر الحالة فى فلسطين وفي سوريا استقرارا تاما ويزول الشذوذ الحالي فلن تجد دعوة التيمس اذانا صاغية ولا بد من القول قبل كل شيء بان العرب لن يوافقوا على اعطاء اليهود اي امتياز في الدولة العربية الجديدة ولا على منحهم اي شيء ولا يقرون هجرتهم الى اي قطر من اقطارهم فحسبهم ما لاقوه منهم وذاقوه على ايديهم

الثقافة الحربية

هل يصمد الصينيون للغارات المتوالية ؟

الصحافة اليابانية واثرها في الحرب

الحرب الصينية

ما تزال انباء الحرب الصينية اليابانية تترى بانتصار القوات اليابانية في ميادين الصين الواسعة وتقدمها فى طول البلاد وعرضها ودكها معقلا معقلا

سقوط هانكو

وآخر المدن العظمى التى سقطت في هذه الحرب الضروس مدينة (هانكو) المرفأ الصيني المهم الذي يسكنه خمسماية الف نسمة

الاسطول الياباني

وقد كان الفضل في اسقاط هذه المدينة لسفن الاسطول الياباني التي وقفت فى نهر يانغتسي فسدته على كل داخل اليه وقطعت خطوط المواصلات مع هذه المدينة واستطاع الجيش البري ان يقطع هذه الخطوط من البر

المقاومة الصينية

فسقوط هذه المدينة يدل على ان قوة المقاومة الشديدة في الصين اخذت تنهار امام الحديد والنار والسفن الحربية فى صفوف اليابان .

مناطق شاسعة

نعم ان مناطق شاسعة لا تزال في الصين غير خاضعة للغازي ولكن قلما تجد منطقة لم تطأها سنابك خيول الفاتحين او غير معرضة لقنابل طياراتهم ولا يعلم للان اذا كانت اليابان تنوي تدويخها كلها وفتحها واذا كانت القوة المعنوية فى اهل الصين قد ضعفت امام الجيش الياباني لا تقوى على صده

حديث الصلح

على ان هناك بعد سقوط هانكو حديثا بالصلح ولكن اليابان ترفض هذا الصلح والمرشال شان كاي شك على رأس القوات الصينية مقهورة كانت ام قاهرة .

مذكرة طوكيو

وقد جاء من طوكيو ان اليابان ستصدر مذكرة عن سياستها في الصين ويظن انها ستؤكد فى هذه المذكرة بانها لا ترغب فى اتصال سياسي مع شان كاي شك وتأبى المخابرة معه

فى القرن التاسع

وليست هذه بالطريقة الجديدة تسلكها اليابان في محاولة التأثير في شعب ما لفصله عن زعيمه ففي مطلع القرن التاسع عشر وجه المخالفون على فرنسا خصومتهم الى نابليون دون الهيأة الشعبية الفرنسوية وفي الحرب الكبرى اتجهت الدعاية ضد جماعة العسكريين في المانيا دون الشعب الالماني وفي الازمة التشيكوسلوفاكية الاخيرة وصف الهر هتلر الموقف بقوله: انا وبنيش والاخبار الاخيرة تقول تارة بان المرشال شان كاي شك استقال وطورا تقول انه باق فى منصبه

شان كاي شك

ولعل مقاومة اليابان لشان كاي شك شخصيا ناشئة عن كونه رسول الشيوعية واليابان تريد القضاء على الشيوعية في الصين .

ولكن اذا استقال شان كاي شك او اذا فصلت اليابان شعبه عنه فهل يدين لها هذا الشعب وهل تنتهي الحرب باحتلالها لهانكو وبتدويخها المناطق الصينية التي دوختها للان

عوامل النصر

الواقع ان الحروب تكسب بتفوق فريق على آخر فى قتل عدد من جنوده اكبر من العدد الذي قتله هذا فى صفوف الفريق الاول وانما العامل الحاسم في كسب الحروب وخسرانها هو اعياء الشعب ومله وتبرمه بالاحوال الشاذة التي تسودهم ما زال القتال قائما

الثقافة الحربية

نعم ان غزو بلاد يؤثر في الشعب المغزو فيميل به الى الاتحاد والتضامن لدفع الاعتداء ولكن الالمان درسوا قبل الحرب الكبرى وخلالها هذا الموضوع دراسة دقيقة وخرجوا منه بان المحن لا تزيد قوة الشعب على المقاومة ولذلك سعوا في الحرب الكبرى الى جعل القتال دائما في اراضي العدو ومع انهم خسروا الحرب فانهم لا يزالون على هذا الرأي

الصحافة في اليابان

ان اليابان تحارب فى ارض صينية اليوم ولكن اليابان تعرضت رغم هذا الى المشاق والبلاء ولكن الصحافة فيها اقنعت الرأي العام بان هذه الحرب لغرض بعيد ومثل اعلى وان الفرج بات قريبا جدا ولا ريب

فهل يتجلد الصينيون كما يتجلد اليابانيون ويستمرون على المقاومة للغزوة اليابانيه ؟

وهل تستمر هذه الحرب مدة اخرى

١٥ شهرا داميا

ان اليابان قالت عندما باشرت هذه الحرب بانها تستعد لحرب تدوم عشرين سنة وقد مر منها للان ١٥ شهراً والايام القريبة القادمة تنبئنا هل تستمر الحرب او تعقد هدنة الان تتصرف فيها اليابان الى تنظيم ما احتلت من الصين

مورد جديد للخزينة الايطالية

فرض ضريبة على رؤوس الاموال

روما في ٩ ت ٢ — اصدرت الوزارة مرسوما يقضي بفرض ضريبة قدرها سبعة ونصف في المئة على رؤس الاموال التجارية والصناعية التي يزيد ربحها فى السنة عن عشرة الاف ليرة ويقدر ما تجبيه الحكومة من هذه الضريبة بنحو ١٢ مليون جنيه استرليني فى السنة

١٣٨٣٧ حاجا يصلون الى الحجاز

جده في ٩ ت ٢ — بلغ عدد الحجاج الذين قدموا الديار الحجازية عن طريق البحر حتى اليوم ١٣و٨٣٧ حاجا

رسالة بيروت

وقف السيارات الفلسطينية في لبنان

الوزارة اللبنانية تتقدم بطلب الثقة

السيارات الفلسطينية

بيروت في ٥ ت ٢ - لمراسلنا الخاص - تقدم امس عدد كبير من سائقي السيارات الفلسطينيين فسلموا اوراقهم ورخص السير الى رئيس مصلحة السيارات اللبنانية . وتجيز النظم اللبنانية بقاء السيارات الغريبة عن لبنان مدة اطول من التي يقرها القانون عند وقوع اسباب قاهرة وقد جاء فى تقرير ادارة الجمارك ان هناك خمسين سيارة فلسطينية اوقفت فى لبنان وقدم سائقوها اوراقهم لمصلحة السيارات عملا بالنظام المذكور لتعذر سير هذه السيارات على الطرق الفلسطينية

ويقول التقرير الوارد من مصلحة الحدود ان حركة السيارات متوقفة بين لبنان وفلسطين منذ اول الجاري

مجلس الوزراء

والضرائب

انعقد مجلس الوزراء قبل ظهر امس برئاسة فخامة رئيس الجمهورية واستمرت الجلسة الى الساعة الواحدة بعد الظهر

وقد تبادل الوزراء في هذه الجلسة الرأي فى البيان الوزاري فاتفقوا على اسسه ، وانصرف رئيس الوزارة بعد الظهر الى وضع صيغة البيان بالاتفاق مع وزير المالية

والذي علمناه ان البيان سيكون قصيرا تعلن فيه الحكومة استعدادها لايجاد انظمة جديدة للضرائب وسواها على ان تتقدم بمشاريع القوانين على التوالي

وستصرح الحكومة فى البيان بان تعديلات جمة ستدخل على مشروع الموازنة المعروض على بساط البحث في المجلس

جلسة الثقة

وبعد انفراط عقد مجلس الوزراء جاء معالي رئيس الوزراء الى دار البرلمان يرافقه وزير التربية الوطنية لرد الزيارة لرئيس المجلس والنواب

وهناك في حلقة من النواب صرح رئيس الوزارة بأن الحكومة ستتقدم الى المجلس طالبة الثقة يوم الخميس القادم

عندئذ حددت رئاسة المجلس الساعة العاشرة قبل الظهر موعدا لانعقاد المجلس للاستماع الى البيان الوزاري والاقتراع على الثقة

وقد بدأ النواب بتسجيل اسمائهم للكلام فى جلسة الثقة بشأن الحالة السياسية

تصريحات الرئيس

وادلى الرئيس الاستاذ عبد الله اليافي لمندوب « الوكالة العربية » بحديث قال فيه :

« نحن زاهدون بالكراسي واهدافنا الاولى خدمة البلاد خدمة صحيحة، فاذا لم نتمكن من ذلك نفسح المجال لسوانا »

واضاف الاستاذ اليافي قائلا :

« ستبدأ الحكومة باجراء اصلاحات فى الانظمة المالية والعدلية خاصة، وستقفل باب التوظيف نهائيا ، ولن تلجأ الى زيادة الضرائب على المكلف اللبناني بوجه من الوجوه »

وختم الرئيس حديثه داعياً الامة الى التضامن طالباً منها الثقة لتتمكن الحكومة من خدمة البلاد خدمة صادقة

الجيش العراقي

افضل جيش في الشرق الادنى

«ان الجندي العربي قلعة قائمة بذاتها»

انشأ الاستاذ رزوق غنام رئيس تحرير جريدة (العراق) الغراء مقالا افتتاحيا في جريدته عن الجيش العراقي الباسل قال فيه ما يلي:

ما نجا العراق من كابوس الاحتلال العسكري الاجنبي بعد الحرب العظمى، وما دخلت العناصر الوطنية ادارة الحكم حتى اقبلت على تنظيم الجيش العراقي ووضع قوانينه ونظمه ورسم قواعده وتشكيلاته. وقد شاهدت بنفسي المرحوم جعفر العسكري مكبا في دائرة صغيرة اقيمت له موقتا، على العمل في وضع اسس الجيش وحوله نفر قليل من الضباط في اوائل تأليف الوزارة النقيبية الاولى وكان ذلك في شهر ك ١ من سنة ١٩٢٠

وما مر زمن طويل حتى برز في العراق جيش منظم على صغره ونما بمرور السنين، واشتد ساعده وعظمت شوكته وبرهن على مقدرته الفائقة في المواقف العديدة التي وقفها في جميع حركات الثورة في الشمال والجنوب وتمكن من اخضاع مناطق اقطاعية في الشمال عجز الجيش التركي قبل الحرب العظمى عن اخضاعها وكان على عظمته وجبروته يستند الى الامبراطورية العثمانية التي كانت تحكم بلاد الشرق الادنى كلها من حدود النمسا الى المحيط الهندي وبقيت هذه المناطق كل مدة الحكم العثماني غريبة عنه تفرض ارادتها على ولاته وقواده

نما هذا الجيش وترعرع وسرعان ما بلغ اشده وانتظمت صفوفه وتراصت اجزاؤه واصبح في مرتبة من القوة يرهب جانبها ويخشى بطشها. حتى ان المنطقة الاخيرة التي بقيت بمعزل عن حكم الدولة قرونا عديدة وخلفها لنا العهد العثماني على وضعها من الخروج على الحكم لم تجرؤ على المقاومة فاستسلمت ولم ترق قطرة من دم ابنائها لانها عرفت ما ستلاقيه من ويل بعدما علمته من قوة هذا الجيش ومنعته

ويمتاز الجيش العراقي عن جيوش الشرق الادنى والشرق الاوسط بصفات خاصة به لا يملكها غيره وهي وليدة مزايا انعمت بها الطبيعة على العراق وابنائه من ذكاء وتوقد ذهن واباء وشمم وقوة عضل لم تواتِ غيرهم فكانت العامل في ان يتحلى الجيش بهذه الميزة الفذة التي تجعله افضل الجيوش الشرقية لانك اذا ما استعرضت الصفات الحربية التي يجب ان يتصف بها الجندي لوجدتها جميعا متمثلة في الفرد العراقي وهي طبيعية فيه وباقل تدريب وتمرين يصبح ذاتية حربية عصرية من الدرجة الاولى

تتطلب الجندية ان يكون ممارسها قوي الجسم مرنه، يقوى على اقتحام المصاعب وتحمل الاذى والرضى بشظف العيش والصبر على المحن والمقدرة على السير الطويل وتسلق الصعاب من الجبال والقوة على الانحدار.

والعراقي مطبوع على ذلك بفعل نوع معيشته وتأثير مناخه من برد قارس الى حر لافح والى قوة عضلاته ورشاقة جسمه وانا اعرف قصة سباق اقيم في اثناء الحملة على بارزان بين الجنود ضمن مسافة معينة من الارض تحتوي على جبال ووديان وتلال اجتازها جنود من الجنوب وهم يعلون الجبال ويهبطون الى الوديان بلباقة وخفة حركة مدهشتين في المدة المقدرة لذلك وهم لم يتعودوا اجتياز مثل هذه الارض في اراضيهم السهلة وكانوا المجلين في هذا الشوط وسبقوا ابناء تلك المنطقة

يتطلب الوطن من الجيش ان يصون كيانه وان يحفظ سؤدده واستقلاله وان يدفع عنه اطماع اعدائه ويحمي ذماره. وليكون الجيش بهذه الجدارة يجب ان يتألف من جنود يمتازون بالشجاعة والاباء والشمم وقوة الايمان بقدسية الوطن والاستماتة في سبيل حفظه واعلاء شأنه.

وهذه الصفات فطرية في الفرد العراقي وقد برهن عليها مع اخوانه من ابناء الاقطار العربية في الثورات العديدة التي استماتت في سبيلها منذ الحرب العظمى الى الان وهي تعد بالعشرات.

وقد أصبحت هذه البطولة حديث الاقوام في بلاد العالم جمعاء. فهل سمع احد بمثيل لها في قطر من الاقطار الاخرى في الشرق الادنى؟ هذا فضلا عما عرف به الجندي العراقي والجندي العربي على الاطلاق من ذكاء وتوقد في الذهن وجدارة على تدبير امره والتحايل على العدو اذا كان اقوى منه لصيانة حياته من بطشه وحفظ موقعه بايهامه بصلابة موقفه وعدم الاستسلام اليه، او التفنن في القضاء عليه باقرب الطرق وبأقل خسارة ممكنة وانا اعرف حادثة وقعت كذلك في الحملة على بارزان انقطع فيها عريف ومعه بعض الانفار عن اية صلة بالجيش واحاط به الاعداء من كل جانب فصمد لهم وقاومهم بشدة كادت تنفذ ما لديه من عتاد ولما رأى ان النجدة ابطأت دبر امره في الحال ونظم مواقع انفاره تنظيما حذقا وارشدهم الى طريقة الاقتصاد بالرمي حتى بقي يشاغلهم نحو عشرين ساعة ويوهمهم بكثرة عدده وعدده حتى جاءته النجدة وخرج سالما بانفاره الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد

ولما علم الاعداء بعد ذلك بضعف مركز هذه الفئة القليلة ندموا على ما فاتهم واعجبوا ولات ساعة مندم فهذا العريف بحنكته هذه وحسن تبصره وتدبيره الامور انقذ حياته وحياة انفاره واشغل قوة كبرى من رجال العدو كانوا ولا ريب تمكنوا منه ولحقوا بالجيش وعاونوا رفقاءهم على مقاومته فانظر الى كفاءة الجندي العراقي وكيف يستطيع ان يفعل بمفرده ما لا يفعله فصيل من جيوش الامم الاخرى وعلى ذكر هذه الحادثة اذكر مقالا قرأته في جريدة التايمس اللندنية الكبرى كتبه احد القواد العسكريين الانكليز فيها وكان فصلا من سلسلة فصول ينشرها في تلك الجريدة العظمى في اوائل الحرب الاهلية التي قامت في اسبانيا وتوسع في هذا المقال في وصف مزايا جنود الامم المختلفة ولما اتى على ذكر الجندي العربي وعدد صفاته ومزاياه الفذة اجمل البحث في عبارة واحدة قال:

ان الجندي العربي قلعة قائمة بذاتها

لا ريب في ان هذه المزايا الطبيعية التي يمتاز بها الفرد العراقي على غيره وهي فطرية فيه جعلته جنديا بالطبع. ولكن هناك ناحية فنية كسبية عليه ان يتعلمها بالدرس ويمكن اجمالها في وظيفتين: احداهما رياضية بدنية تتعلق بالسير والهرولة والركض والزحف والانبطاح او الركوع والقيام وركوب الخيل وغير ذلك من الحركات الجسمية. وثانيتهما آلية وتتعلق بالالات والادوات الحربية التي عليه ان يتقن استعمالها وادارتها او قيادتها او تشغيلها من اسلحة يدوية وسيارات ودبابات ومدافع رشاشة وطائرات وما الى ذلك من الادوات. فمن من ابناء شعوب الارض اقدر من العراقي على اتقان هاتين الوظيفتين وتعلم استعمالها بسرعة وكفاءة، وهو على ما فطر عليه من ذكاء وقاد وذهن صاف وسرعة انتباه وقوة تفكير. وقد سمعت بنفسي شهادة رجال عسكريين اوروبيين بمقدرة الجندي العراقي وسرعة اتقانه استعمال هذه الادوات الحربية واعجابهم بذكائه وسرعة خاطره ونباهته ولباقته. وحين الفاضلة لم يترددوا في منح (الافضلية) للجندي العراقي

أليس هذه الصفات الطبيعية في الذكاء وتوقد الذهن وسرعة الخاطر نشاهدها في العراقي مهما كانت مهنته وهي دليل على ما اتصف به شعب هذه البلاد من صفات تؤهله ليكون في مقدمة الشعوب في كل ناحية من نواحي الحياة في الدولة سواء كانت مدنية او عسكرية، اقتصادية او مالية او ثقافية عامة مر منذ مدة صحافي اوربي بالعراق ومكث في بغداد بضعة ايام وهو يقصد البحث في احوال امم الشرق العربي وجاء الى ادارة هذه الجريدة. وتنوع البحث وتناول الحديث نواحي شتى من الحياة الاجتماعية والروحية وجدارات الشعوب المختلفة في مضامير العقل. وكان آتيا الى هذه الجريدة في وقت من النهار تشتد فيه الحركة في شارع الرشيد وتتزاحم وسائل النقل وتتسابق وهي على انواعها المختلفة. فقال انه كان يتعوذ بالرحمن في كل شبر من الشارع من حادث يصيب سيارة التاكسي التي ركبها، وانه نادرا وأى زحاما من هذا القبيل حتى في المدن الاوربية الكبرى المزدحمة بالسكان، وانه يحمد الله على نجاته من مكروه كان لا بد ان يصيبه في تدافع كهذا بين السيارات والباصات والمركبات ولما اطمأنته على مصير حياته وان اعاد الكرة وركب السيارة مرة اخرى او عدة مرات وسار بها في هذا الشارع، واطلعته على احصاء حوادث الدهس النادرة التي تقع في بغداد، اخذت منه الدهشة مأخذها وكاد لا يصدق لو لم اؤكد له ذلك وابرهن على صحة الاحصاء وانتهينا الى الحكم من ذلك على ان الشعب العراقي اذكى شعوب الارض وان تأخرهم عن الشعوب الاو[illegible] او غيرها ليس الا وليد ظروف قاهرة ضيقت عليه المجال ومنعته من استغلال هذا الذكاء والتمتع بثماره اليانعة.

فالجندي العراقي هو ابن هذا الشعب الذي يتوقد ذهنه ذكاء وروحه شمما واباء وهذه الصفات قد صقلتها عقول رؤساء وفرسان امراء شربت من هذا المعين فدربتها اتقن تدريب ومرنتها احسن تمرين وسلحتها بانظم سلاح عصري فاخرجت منها هذا الجيش المنيع الذي هو افضل جيش في الشرق الادنى.

الايام	رمضان ١٣٥٧	تشرين ٢ ١٩٣٨	الامساك غروبي	الامساك زوالي	الفجر غروبي	الفجر زوالي	الظهر غروبي	الظهر زوالي	العصر غروبي	العصر زوالي	المغرب غروبي	المغرب زوالي
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
الاربعاء	١٧	٩	١١ ٣١	٤ ١١	١١ ٥١	٤ ٣١	٦ ٤٧	١١ ٢٦	٩ ٤٢	٢ ٢١	١٢	٤ ٣٩
الخميس	١٨	١٠	٣٣	١٢	٥٣	٣٢	٤٨	٢٧	٤٢	٢١		٣٩
الجمعة	١٩	١١	٣٤	١٢	٥٤	٣٢	٤٨	٢٧	٤٢	٢٠		٣٨
السبت	٢٠	١٢	٣٥	١٣	٥٥	٣٣	٤٩	٢٧	٤٢	٢٠		٣٨
الاحد	٢١	١٣	٣٧	١٤	٥٧	٣٤	٥٠	٢٧	٤٢	١٩		٣٧
الاثنين	٢٢	١٤	٣٨	١٥	٥٨	٣٥	٥١	٢٧	٤٣	١٩		٣٦
الثلاثاء	٢٣	١٥	٤٠	١٦	١٢	٣٦	٥٢	٢٧	٤٣	١٨		٣٥

Table: امساكية شهر رمضان المعظم

بين اللذة والعمل

اتاتورك يهزأ بصحته ويحب الفرفشه

على عكس زملائه هتلر وموسوليني وستالين

نشرت جريدة «الايبوك» الفرنسية في عددها الاخير مقالا جاء فيه ما يلي:

بين الفينة والفينة تردنا الانباء القائلة بان اتاتورك مريض، مريض جدا ثم يردنا بعد ذلك بلاغ من انقرة: لا، اتاتورك في صحة جيدة

وعلى الرغم من كل هذا، لا ننفك نلتقط اوضح المعلومات عن حالته الصحية فهو مصاب بداء الكبد ويسود الاعتقاد انه في حالة عصبية تجعله لا يطيق حوله اية ضجة. ولقد قضى قسما من فصل الصيف فوق يخته المعروف باسم «سافارونا» ولكن اعصابه كانت متهيجة الى درجة قصوى حتى اضطر القائمون على قيادة اليخت الى تركه راسيا في مكانه لئلا يسمع ضجيج المحركات بل عمدوا الى اكثر من هذا فجاؤا، على ما قيل، بغواصة وضعوها تحت الماء واستخدموا محركاتها لتوليد النور الكهربائي اللازم لاضاءة اليخت وهكذا وفروا على الديكتاتور المريض ضجيج المحركات في قلب المركب

هذا ما يقال. فاذا كان صحيحا كم يكون غريبا وثقيلا مصير هذا الرجل الذي لم يعرف في حياته غير العمل والحركة وهو اليوم لم يتجاوز الستين عاما بعد...

وكمال اتاتورك على عكس زملائه من امثال هتلر وموسوليني وستالين يهزأ بصحته وتسيره نزعة قوية الى اختطاف الحياة بجميع ملذاتها. فهو يحب الرقص والشرب والليالي الصاخبة. ولكن هذه النزعة القوية لم تمنعه في حال من تحقيق مهمة باهرة والفوز في ثورة عظيمة وانشاء امة جديدة تفرض قوتها الاحترام

ولكن ها هم اليوم قد بدأوا يتحدثون عمن سيخلفه في الرئاسة العليا فمن يخلفه؟

تدل الظواهر على ان الرجل الذي سيخلفه اذا ارغمه المرض اخيرا على اعتزال العمل هو صديقه الحميم ورفيقه في الحزب باي فتحي الذي كان سفيرا في باريس ثم في لندرة

سياسة تشمبرلن

اهمية البحر المتوسط ومرفأ حيفا

الاتفاق مع ايطاليا لا يعد اندحارا !!!

اهمية المتوسط

نشرت جريدة (صندي تيمس) مقالا في عددها الاخير بتوقيع «مدقق» جاء فيه ما يلي:

ان البحر المتوسط يهمنا اكثر من اوروبا الوسطى والاتفاق الانجليزي الايطالي يتصل رأسا باملاكنا البحرية اكثر من كل الحدود المقبلة للدول التي كانت تؤلف امبراطورية النمسا والمجر فنحن بهذا الاتفاق نواجه المشاكل المهمة في شبكة الدفاع عن امبراطوريتنا والفكرة السائدة فيه ان هناك متسعا كافيا لكلينا في البحر المتوسط ولكن لو لم نأخذ بهذه الفكرة وطمحت ايطاليا الى تهديد مواصلاتنا الامبراطورية لما استتب السلام في ذلك البحر ولا بقي مجال للامل بعقدنا صداقة مع المانيا

مطامع المانيا

اننا اذا كنا على وفاق مع ايطاليا فطامع المانيا في اوروبا الوسطى تستطيع الذهاب الى مدى بعيد دون ان تصطدم بمصالحنا اما عداوة ايطاليا فيمكن ان تفضي سريعا الى حرب ولا جدال في ان الدافع الاول لتدخل ايطاليا في اسبانيا انما كان عداءها لسلطتنا البحريه

ايطاليا والعقوبات

ان ايطاليا تألمت من وقع العقوبات التي انزلتها بها عصبة الامم بسبب اعتدائها على الحبشة وظلت الى نهاية ذلك الخلاف عارفة ان سلطة بريطانيا البحرية قادرة في اي وقت كان على قتل المحاولة الايطالية لتأسيس الامبراطوريات

ثم ان مسألة عدم التدخل تعد تخيلا سياسيا في نظر الكل ما عدا انكلترا. لكن هذا الاعتداد بها من انكلترا كشر انياب العداء بينها وبين ايطاليا ثم عاد فمهد الطريق للمفاوضة والاتفاق.

الدعاوة الايطالية

وكانت نتيجة ذلك انقطاع الدعاوة الايطاليه ضد الانكليز ما بين العرب. وسحب عشرة آلاف متطوع ايطالي من اسبانيا. وفوق ذلك التأكيدات الواضحه من الهر هتلر والسنيور موسوليني في مونيخ بان ليست لهما مطامع جغرافيه في اسبانيا

فكل هذه الامور اقنعت المستر تشمبرلين بزوال خطر الحرب من اجل اسبانيا وجعلته يرى في تنفيذ الاتفاق الانكليزي الايطالي اساسا للبناء الذي يريد تشييده للسلام العام

سياسة تشمبرلين

ان سياسة المستر تشمبرلين الايطالية كسياسته في تشيكوسلوفاكيا هوجمت بمرارة كانها اندحار بريطاني وخيانة لقضية الديمقراطية، ولكن هذا اللوم الاخير يدل على نسيان اللائمين ان المبدأ الثابت في سياستها منذ اعوام كثيرة كان اجتناب الحرب بين نظريات مختلفة في شكل الحكومة

دولة عظيمة

لو اننا انفقنا سبعين مليون جنيه استرليني في مغامرة كالتي اندفع بها موسوليني في اسبانيا وخسرنا الوف القتلى بدون اقل فائدة منها لامكن تسمية ذلك اندحارا..!

والواقع ان السنيور موسوليني يرى الان بعينيه ان سياسته لم تفلح فتاق من كل قلبه الى الرجوع عنها دون اضطرار الى الاعتراف بالشطط والفشل، ولو نجح في مساعيه لكان مركزه الحالي غير ما هو، وعلى كل حال اذا كان اقتياد دولة عظيمة كايطاليا لتصير صديقة لنا يعد اندحارا بريطانيا فنحن نرحب باندحارات متعددة كهذا الاندحار..

المسألة العملية

والمسألة العملية الان هي كيف نحل المشكلة الاسبانية على افضل الاوجه وانسبها. فاما ان تأخذوا الناطق باسم تلك الدولة بكلامه. وتثقوا بالحذق السياسي نفسه الذي حوله من عدو الى صديق او تجعلوا انقياده الى رأيكم صعبا عليه ومتعذرا..»

قوة الاقناع

فالاولى هي طريقة المستر تشمبرلين التي تجري بقوة الاقناع، والاخرى طريقة لائميه. ولعمري ما كان مركزنا ليزداد حراجة قط باخذنا دولة بكلامها لو خطر لها بعد ذلك ان تنكل بكلامها

مخاطر الفشل

يسهل علينا دائما ان نؤمن نفسنا ضد مخاطر الفشل، لذلك رأينا المستر تشمبرلين في منهاجه للتسلح يعترف ضمنا بان اماله في نزع السلاح وسن قوانين انسانية للحروب ربما لا تتحقق ويكون من الحكمة الا نحصر هذه التحوطات في محض الدفاع عن بلادنا

المقاومة بالسلاح

فقد تعرض احوال جديدة تحول دون قناعة المانيا بلب اطماعها في اوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية. وتدفعها الى مد يدها الى البحر مستعينة بايطاليا فيجب ان نوضح تماما لكل انسان النقطة التي تنتصب عندها للمقاومة بالسلاح.

هذه النقطة يحتمل بلوغها حالما تبلغ تلك المطامع الى البحر. واذا كانت قوتنا في البحر والجو اساس خططنا الفنية الحربية صار حق استخدام الدردنيل والبوسفور حيويا لنا في علاقاتنا بالمانيا كما كان لروسيا. هذا الحق لا يمكن ان يتم لنا الا بما يشبه تحالفا بيننا وبين تركيا.

مرفأ حيفا

وعند ذلك جيشنا الصغير الذي يمكنه ان يضيع في حرب اوروبية يصير قادرا على الدفاع في خطوط (شطلجة) عن اسطنبول. ولا ننس اهمية المرفأ الكبير في حيفا لسلطتنا البحرية متى قامت وراءه دولة فلسطينية زاهرة متقدمة كما يستطيع اليهود ان يجعلوها..!

التقرير والبيان

في محطات الاذاعة اللاسلكية العالمية

مناقشته في مجلس العموم وجواب للوزير

محطات الاذاعة

اذاعت المحطات اللاسلكية في لندن وباريس وبرلين وروما وغيرها خلاصة الكتاب الابيض الذي اذاعته الحكومة البريطانية مساء امس حول المشكلة الفلسطينية واستبعدت فيه اي مشروع للتقسيم واعلنت عزمها السريع على عقد مائدة مستديرة يدعى اليها ممثلون لعرب فلسطين والدول المجاورة والوكالة اليهودية لبحث المشكلة ولا سيما الهجرة اليهودية

وقد اذاعت محطة لندن ايضا بعض فقرات من تقرير لجنة وودهيد الذي رفض التقسيم على اساس ما جاء في تقرير اللجنة الملكية

في مجلس العموم

لندن في ٩ ت ٢ — جرت اليوم مناقشه في مجلس العموم حول الحالة في فلسطين فاعلن المستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات جوابا على سؤال وجه اليه ان الحالة المضطربة في فلسطين قد سببت ضررا كبيرا لتجارة البلاد وانفاق اموال كثيرة على الامن العام رزحت تحتها خزينة حكومه فلسطين واصبحت غير قادرة على الانفاق

واضاف ان الحكومه البريطانيه ستساعدها في هذا السبيل وستعرض على البرلمان قريبا ما تنوي ان تفعله في هذا الخصوص

وقد كان في عزم الحكومة ان تقف امام البرلمان اليوم لمناقشتها في البيان الذي اصدرته حول سياستها المقبلة في فلسطين وفي تقرير لجنة وودهيد. غير ان رئيس الوزراء المستر تشمبرلين ابلغ المجلس انه يرى تأجيل هذه المناقشة الى فرصة اخرى تكون اكثر ملائمة وذلك بعد ان يكون الوقت قد توفر لاعضاء البرلمان لدرس تقرير اللجنة وتفهمه وتفهم بيان الحكومة بشأن سياستها المقبلة في فلسطين

شهر نوفمبر في التاريخ

— في ١٧ نوفمبر سنة ١٥١٤ دخل السلطان سليم مدينة تبريز عاصمة بلاد الفرس.

— وفي ٧ نوفمبر سنة ١٥٢١ انتهت حملة كرتيز الاسبانية من الاستيلاء على بلاد المكسيك

— وفي ١٠ نوفمبر سنة ١٥٢٣ انتهى مارتن لوتر من اعداد ترجمة الانجيل الى اللغة الالمانية

— وفي ١٣ نوفمبر سنة ١٥٢٦ قرر المجمع الالماني في مدينة اسبير ان يكون لكل امير الحق في اختيار المذهب الذي يتبع في بلاده. وبذلك اصبح لانصار لوثر مركز معترف به

— في اول نوفمبر سنة ١٥٢٧ دخلت جنود شارل الخامس مدينة روما ونهبتها

— وفي ٢٥ نوفمبر سنة ١٥٣١ فتح بيزارو بلاد بيرو واخضعها لاسبانيا

— وفي ٨ نوفمبر سنة ١٥٣٨ هزم بربروس قائد تركيا البحري الاساطيل الاسبانية والايطالية في بحر الادرياتيك

— وفي اول نوفمبر سنة ١٥٤٣ استولى الاسطول التركي على مدينة نيس بفرنسا

— وفي ١١ نوفمبر ١٥٥٦ ارتقى فيليب الثاني عرش اسبانيا

— وفي ١٥ نوفمبر سنة ١٥٥٩ عقدت معاهدة كاتو كمبريسيس بين فرنسا واسبانيا

- وفي ٦ نوفمبر سنة ١٥٦٦ توفي سليمان القانوني سلطان تركيا في اثناء غارته الاخيرة على المجر

- وفي ١٧ نوفمبر سنة ١٥٦٩ اخضع جيش سنان باشا بلاد العرب

- وفي ١٦ نوفمبر سنة ١٥٧٠ اصدر البابا قرار الحرمان ضد اليزابت ملكة انكلترا واعلن ان لرعاياها الحق في الخروج عليها

- وفي ٢٧ نوفمبر من نفس العام فتح الترك جزيرة قبرص واعدموا حاكمها بعد ان سلخوا جلده حيا!

- وفي ٢٨ نوفمبر سنة ١٥٧١ تغلب الاسطول النمسوي بقيادة دون جوان على الاسطول العثماني في واقعة ليبانتوف غرب بلاد اليونان

— وفي ٢٠ نوفمبر من نفس السنة تم لاساطيل الحلفاء القضاء على الاسطول العثماني في البحر الابيض المتوسط

— وفي ١٦ نوفمبر سنة ١٦٠٢ عقد الصلح بين النمسا وتركيا

— وفي ٢٧ نوفمبر سنة ١٦٢٢ عقد صلح مونبيليه بين ملك فرنسا وطائفة الهوجونوت تعهد فيه الاخيرون بمنع اجتماعاتهم السياسية

— وفي ١٠ نوفمبر سنة ١٦٢٢ ارتقى مراد الرابع عرش تركيا

- وفي ١٢ نوفمبر سنة ١٦٢٨ حاصر ريشليه الهوجونوت في ثغر لاروشل

وفي اول نوفمبر سنة ١٦٢٩ عقد صلح لوبك وبمقتضاه تعهد كرستيان الرابع ملك الدانيمرك بالا يتدخل في شؤون المانيا مطلقا

— وفي ٢٩ نوفمبر سنة ١٦٣٥ عقد صلح براغ بين المانيا وسكسونيا

— وفي ٢٥ نوفمبر سنة ١٦٤٠ اعلنت البرتغال استقلالها عن اسبانيا

وفي ٢٠ نوفمبر سنة ١٦٤٨ عقدت معاهدة وستفاليا بين فرنسا واسبانيا فتنازلت الاخيرة عن هولندا واعترفت باستقلالها.

— وفي ١٧ نوفمبر سنة ١٦٥٠ تغلب جيش اوليفر كرمويل على الجيش الاسكتلندي في واقعة دنبار

— وفي ١٨ نوفمبر سنة ١٦٦٤ تغلب الجيش النمسوي على الجيش التركي عند سان جوتارد جنوبي فينا

— وفي ١٠ نوفمبر سنة ١٦٧٢ سقط حصن كامنيك البولوني في ايدي الجيش التركي

— وفي ٢٢ نوفمبر سنة ١٦٨٣ اعلنت تركيا ان المجر ولايه عثمانية

— وفي ٢٤ نوفمبر سنة ١٦٨١ احتلت الجيوش الفرنسية مدينة ستراسبورغ اقوى مدن الالزاس

وفي ٣ نوفمبر سنة ١٦٨٤ عقد الحلف المقدس بين النمسا والبندقيه وبولونيا ضد الدولة العثمانيه

— وفي ١٣ نوفمبر سنة ١٦٨٥ اعتزل جون سوبيسكي قيادة الجيش البولوني لاعتلال صحته

- وفي ١٢ نوفمبر سنة ١٦٨٦ انتهى مرسين اميرال اسطول البندقية من الاستيلاء على بلاد المورة

وفي ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ اعلان وعد بلفور المشؤوم...

من فمك ادينك!

روتشلد الصغير ووعد بلفور المشؤوم

فلسطين لن تكون وطنا قوميا لليهود!

نشرت جريدة «الديلي ميل» نص الخطاب الذي القاه المستر روتشلد في اجتماع «اللجنة الصهيونية» الاخير في لندن، وهو ابن اخي اللورد روتشلد الذي اعطى اليه وعد بلفور المشئوم ونحن نثبت الخطاب فيما يلي:

ان مشكلة اليهودية العالمية وخصوصا في فلسطين تحتاج الى التفكير العميق والفحص الدقيق. ويجب ان نعتبر العاطفة التي تشعر بها نحن اليهود، امراً قانونياً بالنسبة الى المنطق والحقائق الناصعة

ان في اوروبا الان عدداً كبيراً جداً من اليهود يستحيل معه تحقيق فكرة الوطن القومي اليهودي في فلسطين لان هذه البقعة الضيقة من العالم لا يمكن بحال ان تتسع لهؤلاء اليهود الكثيرين الذين يتشدق البعض بامكان ترحيلهم اليها. ان المخرج الوحيد الذي اراه مناسبا للتخلص من هذا المأزق الحرج هو الاكتفاء بهجرة الشباب وحدهم اليها، اما الكهول والعجائز فليذهبوا الى الجحيم او على الاصح ليبقوا في الجحيم!!

ولكن هل من العدل ان نضحي بالشيوخ من اجل الشباب، انني كشاب اشعر انه ليس بامكاننا التخلي عن آبائنا وامهاتنا وما دمنا لا نستطيع التخلي عن آبائنا وامهاتنا فكيف نريد فلسطين ان تحل مشكلة اليهود في العالم؟ ربما امكننا ان نخدعهم ولكن الحقيقة انه لما اعطي وعد بلفور الى عمي لم يكن احد يحلم بما سينزل باليهود فيما بعد

وعلى ذلك اعتقد ان تقسيم فلسطين او بترها حل غير ناجع

ثم اني مقتنع تماما ان الحكومة البريطانية تحاول جهدها حل المشكلة الفلسطينية بالطريقة الوحيدة الممكنة التي تنطوي على احقاق العدل بين كل من العرب واليهود الى جانب الاحتفاظ بمصالح الامبراطورية الواسعة. انني فخور لانني بريطاني كما اني اشكر الحكومة الانكليزية على كياستها ولكن الفخر والشكر لا يغنيان فتيلا عن العمل المثمر

انني اؤكد ان احسن عمل يقوم به المواطنون اليهود هو ان يوافقوا تماما على القرارات والاجراءات التي تتخذها الحكومة الانكليزية بشأنهم حتى ولو كلفهم ذلك شيئا من التضحية وشيئا من انتقاص حقوقهم والعهود المقطوعة لهم...

وعلى كل حال فانه بالرغم عن اية ضمانات او عهود قطعت لليهود فانه من الخبل جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود وملجأ لكل يهودي تضطهده احدى البلاد الخارجية وتنبذه. ولست اعني بذلك اهمال فلسطين او جعلها في المرتبة الثانوية بالنسبة لمشاكل اليهود فهناك حوالي ٤٠٠ الف يهودي ممن استوطنوها منذ سنين يجب ان ينصرفوا الى تجارتهم وفلاحة ارضهم...

اغتيال سكرتير السفارة الالمانية بباريس

وسخط المانيا على اليهود بسبب ذلك

برلين في ٨ ت ٢ — اعتدى يهودي بولوني امس في باريس على الهر فون روت السكرتير الثالث للسفارة الالمانية واطلق عليه الرصاص فاصابه بجراح خطيرة

وقد اثار هذا الاعتداء سخط الرأي العام الالماني والصحافة الالمانية وقد جرت اليوم اضطرابات عنيفة ضد اليهود في غرب المانيا واواسطها وراحت الصحف تحمل حملات منكرة على اليهود فقالت ان هذا الاعتداء هو جواب على الانذار الذي وجهه الفوهرر للمهيجين على الحرب وهو في الوقت ذاته تحد لالمانيا ستقبله وتجيب عليه بدون رحمة. لقد طرد اليهود من برلين وبراغ فراحوا يجتمعون في باريس آخر ملجأ لهم وقد دفعوا شخصا لا قيمة سياسية له لاقتراف جرم الاغتيال الذي سيكون ايذانا بموقف جديد صارم تقفه المانيا من جميع اليهود مهما كانت جنسيتهم وتفهم اولئك الذين يريدون ان يفهموا ان اليهود هم وحدهم مجرد عثرة في سبيل اتفاق الشعوب. وقالت احدى كبريات الصحف الالمانية انه لم يعد محتملا ان يبقى مئات الالوف من اليهود ينعمون في متاجرهم وبيوتهم في المانيا بينما يقوم زملاؤهم باطلاق النار على الموظفين الالمان في الخارج.

اما حالة الجريح فخطيرة جداً وقد اجريت له عالمية نقل الدم مرتين ولكنه لا يزال من الضعف بحيث لا يمكن اخراج الرصاصتين من جسمه. وقد ارسل الهر هتلر طبيبه الخاص الى باريس لعيادة الجريح.

باريس في ٩ ت ٢ — في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم مات الهر فون روت السكرتير الثالث للسفارة الالمانية في باريس متأثراً بالجراح الذي اصابته من رصاص الشاب اليهودي البولوني الذي اطلقها عليه امس الاول لاغتياله.

وقد كان الهر هتلر اصدر مرسوما في الصباح رفع فيه درجة الجريح الى سكرتير اول للسفارة. وجاء من برلين انه جرت مظاهرة امام دار السفارة الفرنسية فيها ولكن المفهوم ان هذه المظاهرة ليست موجهة ضد فرنسا

وارسل هتلر برقية تعزية الى والدي القتيل اشار فيه الى ما اسماه اغتيال جبان كما ان المسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو بونه وزير الخارجية كلفا السفير الفرنسي في برلين ان يعرب للحكومة الالمانية عن اسفهما وشعورهما العميق لما حدث

وقد اعلنت جميع المحطات الالمانية اللاسلكية الحداد بالصمت دقيقتين ويقال ان الحكومة الالمانية ستطلب من فرنسا تسليم المجرم اليها بدعوى ان الجريمة ارتكبت في دار السفارة بباريس التي تعتبر ارضا المانية

وقد جرت اليوم مظاهرات عنيفة ضد اليهود في المانيا حطم فيها المتظاهرون كنيسا يهوديا وهاجموا كنيسين آخرين

اجتماع يعقده زعماء سوريا والعراق

جاء من دمشق ان زعماء القبائل السورية والعراقية سيعقدون اجتماعا في تدمر في اليوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري للبت في مسألة الخلافات القائمة حول مسائل الحدود

بنك البرتقال

معلومات تهم جميع التجار والشاحنين

التسهيل في معاملات السحب والتسليف

المؤسسة البنكية

نشرنا في اعدادنا السابقة عن المؤسسة البنكية لشؤون البرتقال في فلسطين وهي التي اسستها شركة «برايد اند جنرال ديفلوبمانت تراست ليمتد» وعهدت بادارتها في يافا الى السيد الياس فرح الخبير الاقتصادي في شؤون الأثمار الحمضية.

تفصيلات اخرى

وقد وعدنا القراء بزيادة التفصيلات بعد ان كتبنا الشيء الكثير عن فائدة هذه المؤسسة البنكية لمصلحة التجار والشاحنين. ويسرنا ان نذيع اليوم ان السيد فرح مدير هذه المؤسسة البنكية قد اتخذ مكتبه في عمارة روك (البراكس سابقاً) وقد باشر اعماله في هذه المهمة على اصول البنوك الانجليزية.

عقود الشاحنين

وهو يتعاقد مع الشاحنين والتجار بعقود لتصريف «اثمار من نوع واوصاف متفق عليها» وقد اتخذ جميع الترتيبات اللازمة ليسهل على عملائه الحصول على السلفيات المطلوبة بدون اي صعوبة في حال مصادقته على اوراق الشحن المقدمة اليه

التسهيل على التجار

وقد فهم مندوبنا من السيد فرح ان هذه المؤسسة ستستغني بقدر الامكان عن ما يسمى «سلفيات ارادية موقتة» لان الشركة ترى في هذا العمل الذي اعتاده التجار في السابق متاعب جمة للتجار.

السلفيات الاولية

وستعطى سلفيات لغاية اربعة شلنات «فوب» مقابل بوالص الشحن وهو ادنى حد اما اذا وصلت الاثمار سليمة بمعدل ٩٠ في المئة فيدفع المكتب بيافا فوراً ستة بنسات اضافية عن كل صندوق خلال شهري تشرين ثاني وكانون اول وشلنا واحداً اضافيا في الاشهر التالية من كانون ثاني الى نيسان

السلفيات الاضافية

اما اذا وصلت الاثمار سالمة بنسبة ٩٥ في المئة فان المكتب يدفع فوراً شلناً واحداً اضافياً عن كل صندوق في شهري تشرين ثاني وكانون اول وشلنين في الاشهر التالية من كانون ثاني الى نيسان ومن الطبيعي ان تختلف هذه الزيادة على السعر حسب احوال السوق من وقت لاخر.

كيف تدفع السلفيات الاضافية

وهذه الدفعات الاضافية تكون على الصورة التالية: حال وصول الباخرة ترسل الشركة تلغرافا لمكتبها في يافا تبين فيه النسبة المئوية للتلف عن كل ماركة والمكتب بيافا يرسل حالا شكات بالمبلغ الاضافي على السحب الى الشاحنين اصحاب تلك الماركات حسب ما هو مبين اعلاه.

حساب دقيق

وهذه المعاملة التي يقوم بها مكتبنا في يافا تجعل الشاحن ان يعمل حسابه بصورة دقيقة عما يمكن ان يأمل الحصول عليه عن كل شحنة حالما يعلم السعر الذي بيع بها وسيرسل له حساب البيع عن شحنة

معلومات اخرى

وقد تمكن مندوبنا من الحصول على معلومات اخرى من هذه المؤسسة تشرح الصدر لما تحتويه من تسهيلات جمة وموعدنا بها الاعداد القادمة

بقية بيان السلطة

ستواصل الاضطلاع بمسؤوليتها في حكم فلسطين باجمعها، وهي تواجه الان مشكلة ايجاد وسائط اخرى تمكنها من تلافي ما تطلبه الحالة الشاقة التي أتت اللجنة الملكية على وصفها، وتكون متفقة مع الالتزامات المترتبة عليها نحو اليهود. وتعتقد حكومة جلالته ان هذه الوسائط ليس من المتعذر ايجادها

التفاهم «المنشود»

لقد تسنى لحكومة جلالته ان تدرس المعضلة درساً وافياً على ضوء تقرير اللجنة الملكية وتقرير لجنة التقسيم، ومن الجلي ان الوصول الى تفاهم بين العرب واليهود هو من اثبت الاسس لاقامة دعائم السلام والتقدم في فلسطين

مستعدة ولكن

ان حكومة جلالته مستعدة بادىء ذي بدء ان تبذل جهداً اكيداً لترويج مثل هذا التفاهم وتحقيقا لهذه الغاية تنوي ان توجه الدعوة في الحال الى ممثلين عن عرب فلسطين والدول المجاورة من الجهة الواحدة وعن الوكالة اليهودية من الجهة الاخرى للتداول معهم في اقرب فرصة ممكنة في مدينة لندن حول السياسة المقبلة بما فيها مسألة الهجرة الى فلسطين اما فيما يتعلق بتمثيل عرب فلسطين في هذه المباحثات فان حكومة جلالته يجب ان تحتفظ لنفسها بحق رفض قبول الزعماء الذين تعتبرهم مسؤولين عن حملة الاغتيال والعنف...

مباحثات لندن

٦) وتأمل حكومة جلالته أن تساعد هذه المباحثات التي ستجري في لندن الى الوصول الى اتفاق حول السياسة المقبلة المتعلقة بفلسطين، غير انها تعلق أهمية كبرى على الوصول الى قرار بهذا الشأن في القريب العاجل، فاذا لم تسفر مباحثات لندن عن الوصول الى اتفاق خلال مدة معقولة من الزمن فان حكومة جلالته تتخذ قرارها الخاص على ضوء درسها للمعضلة ومباحثات لندن ثم تعلن السياسة التي تنوي اتباعها

الالتزامات...

٧) ولن يعزب عن بال حكومة جلالته، لدى النظر في سياستها ووضع أسسها، الصفة الدولية التي ينطوي عليها الانتداب الذي عهد به اليها، والالتزامات المترتبة عليها في ذلك الصدد

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع المسكرات بالجملة لسنة ١٩٣٩ في محلي بحارة النصارى قرب دير الروم

نقولا زفير بادس

مساعدة منكوبي

القدس القديمة

القدس في ٩ ت ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — تألفت في القدس لجنة لمساعدة منكوبي المدينة القديمة من السادة:

حنا سلامه. احمد القاسم. جورج خضر. عبود هزو في الطالبيه. وميشيل سماحه. الدكتور علم الدين. جميل حلبي. الدكتور اسحق موسى الحسيني. خليل قندلفت. الدكتور كريكوريان في البقعه الفوقا. والطوري. والدكتور فوتي فريج. الدكتور محمود الدجاني. عزيز سابا. صالح الجمارنه. احمد قار في القطمون وكولونية اليونان

وقد بلغ ما جمع من الحي الاول ٦٢ جنيها و ٦٣٠ ملا

ومن الحي الثاني ٨١ جنيها و ٨٠٠ مل

ومن الحي الثالث ٥١ جنيها و ٥٩٠ ملا

والمجموع ١٩٢ جنيها و ٢٠٠ مل

وقد اشترت اللجنة بهذا المبلغ اطعمة ووزعتها على منكوبي المدينة القديمة بواسطة بطاقات مطبوعة منذ يوم الاحد ٢٣ اكتوبر الى آخر الشهر المذكور

وبذلك انتهت اللجنة من عملها شاكرة للذين تفضلوا بالمعونة والمؤازرة حسن عملهم

اعلانات

بلدية رام الله

— بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للاستهلاك بالمفرق داخل محلي الواقع بملك عيسى غطاس الشارع العمومي برام الله

يوسف ادعيبس

— بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للاستهلاك بالمفرق داخل محلي الواقع بملك اسحاق ابراهيم سلامه الشارع العمومي رام الله

فهد جريس حشمه

— بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي البقاله الواقع بملك حنا سالم المزرعاوي شارع رام الله العمومي

حنا صالح نزال

— بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للاستهلاك بالمفرق داخل محلي الواقع بملك اديب اسحاق شارع السهل رام الله

جريس عيسى غنيم
وافريح الخواجا

— بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي البقاله الواقع بملك الياس مخائيل في الشارع العمومي رام الله

جريس زعرور

— بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٩ للبيع بالمفرق خارج محلي البقاله الواقع بملك عيسى مغنم بالشارع العمومي رام الله

قسطندي صالح

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت الواقع في ١٢ ت ٢ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم:

أسعد نقولا عبود

فارملة الفقيد واولادها وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

انتداب القواد

كمفوضين للغذاء

نشر في العدد الممتاز الاخير من الوقائع الفلسطينية التشريع التالي وهو امر يقضي بانتداب القواد العسكريين المعينين بموجب نظام الدفاع العمل كمفوضين خصوصيين للمواد الغذائية كل واحد ضمن منطقة اختصاصه وقد جاء في هذا التشريع ما يلي:

ان المندوب السامي، استناداً الى الصلاحية المخولة له في المادة الخامسة من نظام الطوارىء لسنة ١٩٣٦ قد انتدب القواد العسكريين المعينين بموجب نظام الدفاع «القواد العسكريون» لسنة ٩٣٨ للعمل كمفوضين خصوصيين للمواد الغذائية كل واحد منهم ضمن منطقة اختصاصه، وخولهم صلاحية مباشرة جميع السلطات المنوطة بالمفوضين الخصوصيين بمقتضى المادة المذكورة، وذلك اعتبارا من تاريخ هذا الامر والى حين صدور اشعار آخر

هدوء البحر

والبواخر والمراكب

هدأ هياج البحر امس وتمكنت بعض البواخر من الرسو في ميناء يافا فقد رست الباخرة ابو قير وافرغت ٨٠ طنا من العفش والباخرة املي مايرسك وافرغت ٣٣٨ طنا من البضائع

وقد اقلعت المراكب الشراعية من ميناء حيفا بعد ان رست فيها مدة ثلاثة ايام انتظارا لهدوء البحر وهي الان في طريقها الى يافا وستصل اليوم وبعضها من المراكب الفلسطينية وهي المركب الشراعي المنصورة بالله وحمولتها ١٦٠ طنا من التمر والسكر والارز والمركب الامل بالله تحمل ١١٠ اطنان من الاسمنت والمركب العشم بالله وتحمل ١٣٠ من البضائع المختلفة والمركب نجية وتحمل ٦٠ طنا من العفش والمركب توكلت على الله وتحمل ٦٥ طنا من البضائع والمركب مسعود وتحمل ١٠٠ طن من مختلف البضائع والمركب حمامة الخضر وتحمل ١٣٠ طنا من العفش

ومن المراكب المصرية المركب الشراعي توكلت على الله وتحمل ١١٠ اطنان من الارز والمركب محفوظه وتحمل مئة طن من الارز والمركب توكلت على الله وتحمل مئة طن من الفحم والبضائع والمركب سليمه وتحمل ١٣٠ طنا من البضائع المختلفة

وقد بلغ مجموع ما شحن من صناديق الاثمار الحمضية من ميناء يافا حتى يوم امس مئة الف صندوق

مساعد الحاكم

وصل يوم امس الى يافا المستر تشرتش مساعد حاكم اللواء الجنوبي لمنطقة الرملة قادما من بلاد الانكليز بعد ان امضى فيها مدة ثلاثة اشهر من اجازته السنوية كما ان المستر نورمن مساعد حاكم اللواء الجنوبي لمنطقة يافا وتل ابيب قد عاد من اجازته المرضية التي امضاها في لبنان

النائب القضائي

قدم يافا امس المستر هودجكن النائب العام القضائي لفلسطين وقد ذهب الى عمارة الحاكم حيث اجتمع الى رئيس مركزية يافا للمباحثة في بعض مناقشات تتعلق باحدى القضايا الحقوقية الهامة وبعد ذلك عاد الى القدس

اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة لبيع المسكرات لسنة ٩٣٩ بالمفرق خارج محلي دكان بقالة بالبقعة الفوقا ملك حنا ابو زغروط

سليمان نيودوصي

الادب الدبلوماسي

وتوتر العلائق بين المانيا وبولونيا

التوسع الالماني يسد جميع المنافذ على بولونيا

لم يعد خافيا على احد ان العلاقات بين بولونيا والمانيا ليست على ما يرام في الوقت الحاضر وان التعاون الودي الذي كان يربط بينهما في السنوات الاربع الاخيرة قد انحلت عقدته وتحول الى نوع من الحقد مغموراً بما يسمونه «الادب الدبلوماسي»

وقد بدأ الخلاف كما يذكر القراء، اثناء الازمة التشكوسلوفاكية. اذ ارادت بولونيا ان تكون لها حدود مشتركة مع المجر، لكي تسد طريق التوسع الالماني نحو الشرق وتؤلف لنفسها كتلة دولية من الدول الصغيرة الحايدة. ولكن المانيا عارضت هذا الاقتراح، وقضت عليه في مؤتمر فينا نهائياً.

والواقع ان بولونيا اصبحت الان معرضة لخطر كبير، فان انتشار النفوذ الالماني في اوروبا الوسطى والبلقان قطع على بولونيا كل امل في التوسع، وحصرها من الشمال والغرب والجنوب فلم يبق لها سوى منفذ واحد هو روسيا السوفياتية اي ان بولونيا اصبحت مرغمة على اختيار احد امرين: اما ان تندمج في منطقة النفوذ الالماني، او تعود الى التفاهم مع جيرانها السوفيات، وكلا الامرين صعب.

وقد وقعت في الاسبوع الماضي حادثة دلت على مقدار التوتر الذي اصاب العلاقات الالمانية البولونية، ففي الوقت الذي تسعى فيه بولونيا للتخلص من اليهود المقيمين في بلادها، عمدت المانيا الى طرد اليهود البولونيين المقيمين في الاراضي الالمانية — وعددهم ما يقارب المئتي الف — وشرعت تبعدهم الى الحدود البولونية وقد عدلت المانيا عن تنفيذ قرار الطرد موقتاريثما تنتهي المفاوضات الجارية بهذا الشأن ولكن عملها كان يخفي نوعاً من التحدي

ولا تقف المشاكل بين بولونيا والمانيا عند حد اليهود البولونيين، بل هناك ايضاً مشكلة الاقليات الالمانية المقيمة في سيليزيا العليا وعددها مليون ونصف مليون. وقد كانت سيليزيا تابعة لالمانيا قبل الحرب، فضمها الحلفاء الى بولونيا بموجب معاهدة فرساي. ومنذ ذلك الحين والالمان يتحملون الاضطهاد الشديد ولكن حكمة الدولة النازية قضت عليهم بالسكوت الى ان يأتي دورهم. ومن يدري اذا كان دورهم يأتي بعد السوديت!

أما قضية دانزيغ فقد جرت تسويتها بصورة حبية، اذ اصبحت المدينة خاضعة عملياً للسيادة الالمانية، ولم تبق لبولونيا فيها سوى مصالح اقتصادية بسيطة

غير ان القضية الهامة التي تشغل بال بولونيا هي قضية الاقليات الاوكرانية فيها. فهي تخشى ان تلعب الاصابع الالمانية من وراء الستار فتحرك الاوكرانيين على اثارة الشعب والمطالبة بالاستقلال

وقد روت البرقيات ان ١٥٠٠ شاب اوكراني تظاهروا في شوارع فرسوفيا طالبين الانفصال عن بولونيا ويعتقد الكثيرون ان هذه المظاهرات ليست غريبة عن التوتر الجديد بين بولونيا والمانيا

والمشكلة الاوكرانية هي من اهم مشاكل الاقليات في اوروبا، ولا شك انها ستحتل مركزاً رئيسياً في السياسة الدولية قريباً

ويبلغ عدد الاوكرانيين ٤٥ مليوناً وكانوا قبل الحرب خاضعين للسيادة الروسية — النمساوية وفي سنة ١٩١٨ انفصلوا عن الدولتين واعلنوا استقلالهم ولكن الحلفاء لم يعترفوا لهم بهذا الاستقلال وقسموهم اربعة اقسام، فبقي منهم ٣٧ مليوناً في روسيا السوفياتية وضم ٧ ملايين الى بولونيا ومليون الى تشيكوسلوفاكيا ورومانيا

ويؤلف الاوكرانيون الباقون في روسيا جمهورية سوفياتية داخلة في الاتحاد السوفياتي ولكنهم يطمحون دائما الى الاستقلال التام

اما الاوكرانيون المنضمون الى بولونيا فانهم يقاسون الامرين من الحكم البولوني ويجاهدون سرا وعلانية في سبيل الاستقلال

اما الاوكرانيون المقيمون في روتانيا (تشيكوسلوفاكيا) فقد منحوا بعد تجزئة الدولة الاستقلال الداخلي. وكانت بولونيا تطمح الى ضم قسم منهم اليها والقسم الاخر الى المجر، ولكن المانيا حافظت عليهم لكي تجعلهم مركزا للشغب على بولونيا عندما يتطلب الامر وقاعدة للحركات الاستقلالية الاوكرانية

ولا يجهل احد مطامع هتلر في سهول اوكرانيا فقد تحدث عنها بصراحة في كتابه (كفاحي) ويمكن القول ان الاوكرانيين يرحبون بمساعدة المانيا لهم مفضلين تأليف دولة موحدة تحت النفوذ الالماني على البقاء مشتتين بهذا الشكل

* * *

الامطار الغزيرة في فلسطين

ماهطل منها واحتمال استمرارها اليوم

لم تعهد فلسطين امطارا غزيرة كالتي هطلت في الايام الاخيرة ولا يزال هطولها مستمرا فقد بلغ مقدارها حتى تاريخ امس في السواحل نصف معدل المقدار للموسم الماضي بكامله وفي الجبال ربع الموسم الماضي

وقد بلغت كمية الامطار امس ١٦٢ مليمترا في غزه و ٣٠١ مليمتر في اللد و ١٤٥ في القدس و ١١١ في جنين وبلغت كمية ماهطل في الاربع والعشرين ساعة المنتهية في الساعة الثامنة من صباح اليوم ٤٥ مليمترا في تل ابيب و ٣٨ في غزه و ١٧ في اللد و ١٨ في القدس

ويحتمل ان يستمر هطول الامطار غدا ايضا مع فترات من الصحو غير ان درجة الحرارة ستظل منخفضة وسيتحول هبوب الرياح من الجنوب الى الغرب

Thursday 10.11.38 Vol XXII No 171-3934 العدد ١٧١ - ٣٩٣٤

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨-١٨ رمضان ٣٥٧-السنة الـ ٢٢

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى
رئيس التحرير : يوسف حنا
مدير الادارة : داود منذلي العيسى
العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)
دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة « فلسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع النبي تلفون ١٠٨٠

﴿ جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ ﴾
"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

تقرير لجنة وودهيد كما اذاعته السلطة امس

رفض مشروع التقسيم والموافقة عليه في وقت واحد والتناقض الغريب..!

البيان يقول ان المشروع حل غير عملي !

« بقية المنشور على الصفحة ١ »

أ) اذا اقترن الانتقال بموافقة الحكومة، لاجل توحيد ممتلكات اليهود الحالية الخ

ب) اذا اقتنعت الحكومة في الانتقالات الاخرى :

١ - بوجود احتمالات لحشد السكان في الاراضي

٢ - باتخاذ تدبير واف لاعادة اسكان الزارعين

٣ - بان الاراض الزائدة التى تنشأ عن حشد السكان ستقسم بالانصاف بين اليهود والعرب ، الا اذا اقتنعت الحكومة ان الاحوال السائدة تجعل هذه القسمة غير عملية

الهدف الاساسي

٥) ينبغي ان تكون الحكومة مستعدة لصرف مبالغ اضافية على التحسين الزراعي والابحاث والتجارب الزراعية والتعليم الزراعي وبينا هذه النفقات التى يقترح تقديم الاموال اللازمة لها من حكومة جلالته ستفيد كلا العرب واليهود ، فان هدفها الاساسي يكون تسهيل استيطان اليهود

الاراضى الزائدة

٦) ان الاراض الزراعية الزائدة التي قد تصبح ميسورة كنتيجة مباشرة لمشاريع التحسين هذه ، ينبغي ان تقسم بالانصاف بين العرب واليهود

(ب) منطقة القدس الخاصة

ان جميع هذه التواصي تنطبق على منطقة القدس الخاصة ، ما عدا انه قد لا تستوجب الحالة انشاء منطقة «محظورة» فيها كالجليل . اما منطقة مدينة القدس فينبغي اعلانها منطقة حرة

(ج) منطقة الانتداب الجنوبية

تقسم هذه المنطقة الى منطقة غير مأهولة ومنطقة مأهولة على ان تكون المنطقة الاخيرة المنطقة التي اعتادت عليها قبائل البدو زراعتها وما بقي منها يعتبر المنطقة الغير مأهولة

١) المنطقة غير المأهولة

تعلن اراضي هذه المنطقة اراضي اميرية حيثما يستوجب الامر ، وتؤجر الاقسام التي تستصوبها الحكومة منها الى شركة يهودية لتحسينها واعمارها

٢) المنطقة المأهولة

ينبغي اعلان هذه المنطقة في الوقت الحاضر كمنطقة محظورة ، يمنع اليهود من امتلاك الاراضي فيها

ويجب الشروع في مسح وتسوية هذه المنطقة بوجه السرعة الممكنة

وينبغي الحصول على موافقة البدو قبل الشروع في التجارب لتحسين واعمار هذه المنطقة ، وان يوضح لهم انهم هم الذين يستفيدون من اعمال التحسين في الدرجة الاولى . ومتى تم ذلك يقوم اليهود بالقسم الاكبر من التجارب بموافقة الحكومة

بالتشاور ..

واذا ثبت ان في الامكان حشد السكان في هذه المنطقة ، تقار مساحة الاراضي الزائدة بالتشاور بين البدو واليهود

وبالنظر لحالة الفقر التي عليها البدو يجب ان يكون لهم الحق الاول في الاستفادة من هذه التحسينات كي تهيأ لهم وسائل معقولة للمعيشة

وحالما تقتنع الحكومة بتلافي الاحتياجات المعقولة للسكان الحاليين ، تعمد الى رفع الحظر عن امتلاك اليهود للاراضي

اذا عارضوا ...!

واذا عارض البدو التحسين منذ البدء ، فعندئذ ينبغي على الحكومة ان تقوم بهذه التجارب بنفسها . ومتى تيسرت نتائج التجارب ، يعاد النظر في المسألة ويؤمل ان يغير البدو موقفهم عند ما يدركون انه لا يمكنهم ان يتوقعوا صرف المال على تحسين حالتهم عن غير هذه الطريق

الاموال اللازمة

٨) وتوصي اللجنة بان تقدم حكومة جلالته الاموال اللازمة للتحسين الزراعي ضمن الحدود التالية ، وعلى ان يكون ذلك موقوفا على تعاون العرب : —

مليونا جنيه

١) للنفقات غير الجارية كالاعانات التي تعطى لمشاريع التحسين بأي شكل في مناطق الانتداب، بما فيها مشروع امتياز الحولة - ما لا يزيد عن مليون جنيه

٧٥ الف جنيه

٢) للنفقات الجارية على المصالح الزراعية، بما فيها عمليات تسوية الاراضي في منطقة الانتداب الجنوبية - ما لا يزيد على ٧٥،٠٠٠ جنيه في السنة وذلك لمدة عشر سنوات

الهجرة لمناطق الانتداب بموجب المشروع (ج)

٩ — تنظيم المهاجرة الى مناطق الانتداب على المنوال التالي :

١) يقرر معدل المهاجرة على اساس الاعتبارات السياسية والاجتماعية والنفسية بالاضافة الى الاعتبارات الاقتصادية

الافضلية...

٢) تعطى الافضلية للمهاجرين اليهود من بين المهاجرين الذين يأتون من خارج فلسطين وشرق الاردن

حرية الدخول

٣) ان الاشخاص الذين يقيمون عادة في باقي انحاء فلسطين وشرق الاردن مهما كان العنصر الذي ينتمون اليه يمنحون حرية الدخول الى مناطق الانتداب في زيارة قصيرة او موقتة على ان لا يقيموا فيها اقامة عادية الا بعد الحصول على اذن بذلك من الحكومة. ويعطى هذا الاذن لمثل هؤلاء الاشخاص ضمن حدود الحصة المقررة لمختلف مناطق فلسطين (« حصة فلسطين الداخلية ») ، مع اعطاء الافضلية للعرب الذين يودون مغادرة الدولة اليهودية

آراء ذوى الخبرة

٤) ينبغي عدم ادماج المادة الرابعة من صك الانتداب الحالي في صك الانتداب الجديد ، غير انه يترتب على الدولة المنتدبة قبل تحديد عدد المهاجرين ان تستنير برأي ممثلين عن العرب واليهود وباراء ذوي الخبرة ممن ليس لهم علاقة بالحكومة وبكلا الشعبين

احتمالات الميزانية بموجب المشروع (ج)

١٠) لقد اقترحت اللجنة الملكية ان تمنح الدولة اليهودية اعانة مالية للدولة العربية. ومن رأي لجنة التقسيم ان مثل هذا الشرط ليس من الحكمة في شيء ومن شأنه ان يثير الاستياء ، وهي تشك فيما [illegible] من الصواب جعل هذه الاعانة اساسا لتسوية دائمة

الواردات والمصروفات

ان الايرادات والمصروفات المتوقعة تدل على ان احتمالات الميزانية اذا بقيت الادارة سائرة على اسلوبها الحالي ولم ترصد مخصصات للدفاع ، تكون حسب المشروع (ج) كما يلي :

١) الدولة اليهودية - سيبلغ الوفر في ميزانيتها نحو ٦٠٠،٠٠٠ جنيه

٢) الدولة العربية (بما فيها شرق الاردن) سيبلغ العجز في ميزانيتها نحو ٦١٠،٠٠٠ جنيه

٣) مناطق الانتداب - سيبلغ العجز في ميزانيتها نحو ٤٦٠،٠٠٠ جنيه

ضرائب اليهود

ولا يمكن ان يكون الوضع المالي للدولة العربية افضل مما تقدم بيانه بموجب اي مشروع تقسيم يمكن تصوره ، ذلك ان ما يدفعه اليهود من الضرائب هو الذي مكن فلسطين من موازنة ميزانيتها

النتيجة المحتومة

ولذلك ليس في وسع اللجنة ان توصي بحدود تنطوي على امل معقول بانشاء دولة عربية تكون قادرة في النهاية على سد مصروفاتها بذاتها ، فاذا نفذ التقسيم يجب ان يطلب الى البرلمان ان يرصد الاعانة المالية اللازمة من اموال المملكة المتحدة ، واللجنة لا توصي بدفع مليوني جنيه كدفعة واحدة كما اوصت اللجنة الملكية ، واذا اتخذت المساعدة شكل اعانة تدفع مباشرة للدولة العربية فلا مندوحة عن فرض الرقابة المالية عليها وعندئذ لا يمكن اعتبار الدولة العربية انها قائمة بمصروفاتها بذاتها. ويترتب على الدولة المنتدبة ايضا ان تهيء الوسائل ملازمة لموازنة ميزانية مناطق الانتداب بما في ذلك سد نفقات مشروع التحسين المقترح . واذا نظرنا الى التقسيم باكمله نرى انه سيكلف المملكة المتحدة ١،٢٥٠،٠٠٠ جنيه (مثلا) في السنة بينما يبلغ الوفر لدى الدولة اليهودية ٦٠٠،٠٠٠ جنيه في السنة باستثناء نفقات الدفاع في كلتا الحالتين. ولن تتغير هذه النتيجة كثيرا بموجب اي مشروع للتقسيم يمكن تصوره .

الجمارك والتعاريف الجمركية

بموجب المشروع (ج)

١١ — (أ) لن يتسنى للدولة العربية العيش اقتصاديا اذا لم يتح لها الوصول الى اسواق مناطق الانتداب لبيع حاصلاتها الزراعية كما ان الوصول الى اسواق الدولة اليهودية لا يخلو من فائدة للدولة العربية وان لم يكن ضروريا

المصنوعات اليهودية

(ب) اذا ارادت الدولة اليهودية ان توجد الاشغال لعدد كبير من المهاجرين الاضافيين كان لزاما عليها ان تتوسع في المشاريع الصناعية غير انه لن يتسنى لها ذلك دون ان تضمن لها من الاسواق ما يفوق الاسواق الموجوده في منطقتها ولذلك ينبغي ان يفسح المجال لبيع مصنوعاتها في مناطق الانتداب كما ان فسح المجال لبيع مصنوعاتها في اسواق الدولة العربية لا يخلو من فائدة وان لم يكن ضروريا

مصالح الدولتين

(ج) مصالح كلتا الدولتين تقضي بان تشكل المناطق الثلاث وحدة جمركية واحدة غير ان هذه الوحدة وان كانت مفيدة لمناطق الانتداب فهي غير ضرورية لها.

أسواق مضمونة

(د) ان الوحدة الجمركية تسفر عن تهيئة اسواق مضمونة للدولة اليهودية في كافة انحاء فلسطين وشرق الاردن ، ومن المعقول تكاليف تلك الدولة في مقابل ذلك بان تدخل في اتفاق مالي من شأنه ان يؤدي الى تحسين الوضع المالي للدولة العربية ثم ان كل اتفاق كهذا يؤدي الى تخفيف النفقات التي يستوجب التقسيم فرضها على الخزينة البريطانية

مشاكل دستورية

(هـ) غير ان انشاء وحدة جمركية بين اية منطقة من مناطق الانتداب وبين اية دولة او دول مستقلة قد يثير مشاكل دستورية خطيرة ولا يمكن ان ينتظر من حكومة جلالته ان توافق على مشروع يؤدي الى حرمانها من حق المطالبة باجراء التغييرات التي تراها ضرورية في السياسة المالية التي يتبعها اي عضو من اعضاء هذه الوحدة لاسباب تتعلق بالا[illegible] كشرط لمواصلة دفعها الاعانة لذلك العضو لتمكينه من موازنة ميزانيته . ولذلك فان انشاء وحدة جمركية بين مناطق الانتداب وبين الدولة العربية والدولة اليهودية يكون في حكم المستحيل الا اذا تم ذلك في ظروف لا تتفق مع منح الاستقلال المالي لهاتين الدولتين

الاستنتاج

١٢) اذا غضضنا الطرف عن الاعتبارات السياسية ، نرى ان مسألة ما اذا كان التقسيم هو عملي او غير عملي تدور في الغالب حول المسائل المالية والاقتصاديات ، وبالنظر الى الاعتبارات الاخيرة ترى اللجنة انها لو [illegible] ان تتمسك بحرفية شروط اختصاصها لما وجدت لها مناصا من ان تقرر انها لم تتمكن من الايصاء بحدود للمناطق المقترحة من شأنها ان تنطوي على امل معقول بانشاء دولة عربية واخرى يهودية تكون كل منهما في النهاية قادرة على سد نفقاتها بذاتها

لا يتفق والرغبات

ولكن اللجنة تعتقد ان اختتام التحقيق الذي قامت به باستنتاج سلبي محض لا يتفق ورغبات حكومة جلالته ويتنافى مع المصلحة العامة

اتحاد اقتصادي

ولذلك تتقدم اللجنة باقتراح شكل معدل من التقسيم تسميه اتحادا اقتصاديا وبموجب هذا المشروع ، تكلف كلتا الدولتين ، كشرط لتنازل عن الانتداب بالدخول في وحدة جمركية مع مناطق الانتداب ، على ان تتولى الدولة المنتدبة تقرير السياسة المالية لهذه الوحدة بعد التشاور مع كلتا الدولتين . اما ايرادات الجمارك فتتولى الدولة المنتدبة جبايتها ويقسم الرصيد الصافي منها ، بعد سد بعض النفقات المشتركة ، بين المناطق الثلاث على اساس قاعدة يتفق عليها ويعاد النظر فيها بين مدة واخرى . وتقترح اللجنة باديء ذي بدء بان يكون نصيب كل منطقة ثلث هذه الايرادات وكي تتمكن الدولة العربية من موازنة ميزانيتها دون تعريضها لرقابة مالية [illegible] ، تعطى حصة اضافية من نصيب مناطق الانتداب بموجب شروط تمكنها من نيل حصة من زيادة الايرادات الناشئة عن اضطراد الرفاه في باقي انحاء فلسطين . وفي الامكان التوسع في هذا الترتيب ، اذا رغب في ذلك ، بحيث يشمل المواصلات الداخلية ، كالسكك الحديدية والبريد والبرق ، وبذلك تزال بعض المشاكل الادارية الواضحة التي لا بد من بروزها في حالة التقسيم

وبينما يحول هذا الترتيب دون تمتع الدولة العربية والدولة اليهودية بالاستقلال المالي فهو ، في رأي اللجنة ، يشكل اساسا مرضيا للتسوية ، مع مراعاة بعض تحفظات ، بشرط ان تكون حكومة جلالته مستعدة لان تضطلع بالمسؤ[illegible] المالية الكبرى التي ينطوي عليها مثل هذا الترتيب

مذكرة السر أليسون التحفظية

ان السر أليسون راسل ، يوافق في مذكرته التحفظية التي ارفقها بالتقرير على عدم موافقة المشروع (أ) ولكنه يرى ان المشروع (ب) هو افضل من المشروع (ج) وهو يعتقد ان انشاء دولة يهودية بالحجم الصغير المقترح في المشروع (ج) لا يتفق مع الالتزامات المعطاة لليهود

وهو يوافق على ان الوضع المالي للدولة العربية بموجب المشروع (ب) لا يختلف كثيراً عما هو بموجب المشروع (ج) وانه بموجب المشروع (ب) لا يوجد اي امل بانشاء دولة عربية تكون في النهاية قادرة على سد نفقاتها بذاتها

مذكرة المستر ريد التحفظية

ان المستر ريد ، يوافق في مذكرته التحفظية التي ارفقها بالتقرير ، على ان المشروع (ج) هو افضل مشروع يمكن استنباطه بموجب شروط اختصاص اللجنة ولكنه يرى ان كلا المشروعين (ب) و (ج) هما غير عمليين

وهو يصنف الاسباب التي حملته على هذا الاستنتاج تحت الابواب التالية (أ) فقدان الموافقة (ب) عدم توفر العدالة (ج) عدم تأمين السلامة (د) تقطيع اوصال فلسطين (هـ) عدم توفر المقدرة المالية